

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقد وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبة

- أحمد باي ام كلثوم

تحت عنوان:

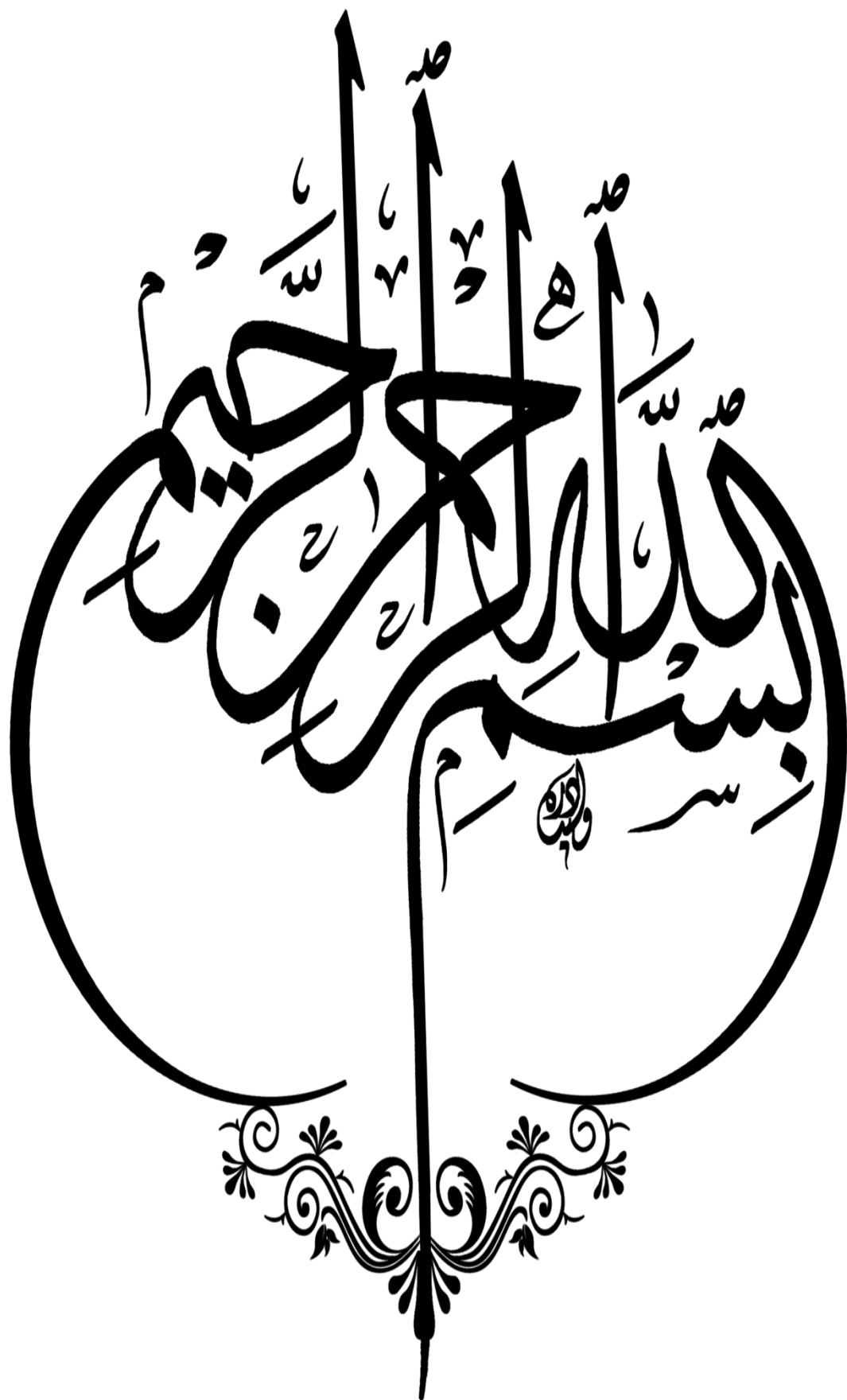
تقييم مؤشرا الأداء المالي في مصرف السلام الجزائري

(2015_2020)

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
		رئيسا
سعودي عبد الصمد	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020



شكر وتقدير



نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يتولانا في الدنيا والآخرة، ويجعلنا من
الذرية إذا أعطى أو شكروا وإذا ابتلوا صبروا، وإذا أذنبوا استغفروا، فأفضل شكر
له أعطانا نعمة العقل والتفكير والتدبير، وهبنا القدرة والصبر ووفقنا على إنجاز
هذا العمل المتواضع لك الحمد عدد ما كان وما هو كاشم وما سيكون.

أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المحترم 'سعودي عبد الصمد' الذي وافق على
الإشراف على والذي وضع كل ثقته بي، ولم يبخل على لحظة بتوجيهاته ونصائحه
القيمة فشكرا لأستاذي الكريم

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في مساعدتنا على إنجاز هذه المذكرة
سواء من قريب أو بعيد

كل الشكر لأعضاء اللجنة لما سبذلونه من جهد ووقت في تقييم هذه المذكرة
وفي الأخير نتمنى من المولى عز وجل التوفيق والنجاح

إهداء

أهدي ثمرة جهدي...

إلى التي حملتني وهنا علمي وهن، وسقنتني حليبا مانعا، واغدقتني من فيض الحب والحنان
سيلا سلسبيلا، وعلمتني

مبادئ الحياة أمي الحبيبة لدغم شيكوش زوبيدة

إلى الذي شرفني بحمل اسمه، وكان مثلي الأعلى، وأحرق شمعة حياته لينير لي درب
النجاح، إلى الذي مهما عدت الكلمات لن أوفي حقه أبي الحبيب إبراهيم،
إلى الذين قاسمهم رغد العيش، ودفن البيت، وحنان الوالدين، وصبروا على شقاوتي ودلالي،
إخوتي الأعزاء: زهرة، رقية، عبد الله وزينب

إلى البراعم: هاجر، إيمان، ليلى، سيليا، زوبيدة، سيرين، بدر الدين، أنيس ونزيم
إلى اللذين أرسلهم لي القدر وعاشوا معي وكانوا نعم الإخوة والأخوات كل أمدياتي ومديقاتي
إلى كل من علمني حرفا وسقاني أدبا ورواني علما من مرحلة الطفولة الأولى إلى غاية الجامعة
كل الأساتذة الذين تناوبوا على تعليمي وكانوا جزا في وصولي إلى هذا المستوى
وأخيرا إلى كل من أحببتهم وأحبوني



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

- شكر و عرفان
- إهداء
- فهرس المحتويات
- فهرس الجداول والأشكال
- أ مقدمة:

الفصل الأول: الإطار النظري لمؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

- 7 تمهيد:
- 8 المبحث الأول: مفاهيم عامة حلو البنوك الإسلامية.....
- 8 المطلب الأول: تعريف ونشأة البنوك الإسلامية.....
- 10 المطلب الثاني: خصائص وأهداف المصارف الإسلامية.....
- 12 المطلب الثالث: وظائف البنوك الإسلامية.....
- 15 المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية.....
- 15 المطلب الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي.....
- 16 المطلب الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي.....
- 17 المطلب الثالث: أساليب التحليل في البنوك الإسلامية.....
- 24 المبحث الثالث: المؤشرات المستخدمة في تقييمي البنوك الإسلامية.....
- 24 المطلب الأول: مؤشرات الأداء المتعلقة بالعامل الشرعي.....
- 25 المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المتعلقة بالعامل المصرفي.....
- 28 المطلب الثالث: مؤشرات الأداء المتعلقة بالعامل الاقتصادي والاجتماعي.....
- 30 خلاصة الفصل:.....

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمؤشرات أداء بنك السلام الجزائري

- 32 تمهيد:
- 33 المبحث الأول: أساسيات حول بنك السلام الجزائري.....
- 33 المطلب الأول: نشأة بنك السلام وتعريفه

34.....	المطلب الثاني: أهداف وأنشطة بنك السلام الجزائري
36.....	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك السلام الجزائري
38.....	المبحث الثاني: التحليل المالي لأهم مؤشرات أداء بنك السلام الجزائري:
38.....	المطلب الأول: التحليل بواسطة القوائم المالية:
44.....	المطلب الثاني: التحليل بواسطة النسب المالية
47.....	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري
47.....	المطلب الأول: تطور رأسمال مصرفي السلام في الجزائر (2015-2019)
48.....	المطلب الثاني: تطور المؤشرات المالية لبنك السلام الجزائري (2015-2019)
51.....	المطلب الثالث: تقييم أداء بنك السلام من خلال بعض النتائج المالية.
54.....	خلاصة الفصل الثاني:
56.....	خاتمة
60.....	قائمة المراجع:
-	الملخص



فهرس المجداول

والأشكال

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	ملخص الميزانية العمومية (الموقف المالي) لبنك إسلامي.	18
02	ملخص بيان الدخل (تقرير الربحية) لبنك إسلامي.	19
03	ميزانية بنك السلام الجزائري سنة 2019	38
04	تطور حجم ميزانية بنك السلام الجزائري من 2015 إلى 2020	39
05	بيان جدول حسابات النتائج لبنك السلام الجزائري من 2015 إلى 2020	41
06	تطور رأسمال مصرف السلام الجزائري (2015-2019).	47
07	تطور المؤشرات المالية في مصرف السلام الجزائري (2019-2015).	49
08	تطور أهم النتائج المالية لبنك السلام الجزائري (2015-2019).	51

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
37	هيكل تنظيمي لبنك السلام الجزائري	01
40	تطور حجم ميزانية بنك السلام الجزائري من 2015 إلى 2020	02
43	بيان نتيجة السنة المالية لبنك السلام الجزائري سنة 2015-2018	03
47	تطور رأسمال مصرفي لبنك السلام الجزائري (2015-2019)	04
50	تطور مؤشري العائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين في بنك السلام الجزائري (2015-2019)	05
52	تطور أهم النتائج المالية لبنك السلام الجزائري سنة (2015-2019)	06



مقدمة عامة



مقدمة:

تعتبر البنوك عصب الاقتصاد ومحركه الرئيسي، لأنها تحفظ الأموال وتنميها وتسهل تداولها وتخطط لاستثمارها، ولا يمكن تجاهل الدور الإيجابي الذي يلعبه الجهاز البنكي في الخدمات والتمويل والاستثمار، وفي مختلف النشاطات المالية والاقتصادية والاجتماعية، فالبنوك اليوم تنظم وتسهل عمليات التعامل بين الأفراد ومؤسسات المجتمع، وتحل العديد من قضايا المعيشية؛ سواء أكان ذلك عن طريق تمويل احتياجاته أو تسديد فواتيره....إلخ.

من هنا أدرك العلماء والفقهاء في هذا العصر على ضرورة الاستفادة من النشاط البنكي ولكن بوسائل مشروعة تتفق مع الدين الإسلامي، فظهرت فكرة المصارف الإسلامية كظاهرة معاصرة هامة وقد أثبتت ونجودها وأكدت من خلال قيامها بعملها والاستمرار في نشاطاتها، سواء في الدول التي تعمل فيها البنوك الإسلامية لوحدها أو في الدول التي تعمل فيها مع البنوك التقليدية وبمنافسة قوية معها.

ومع تكامل هذا التنظير للبنوك الإسلامية بشكل عام صار من الضروري النظر في فعالية تلك البنوك وذلك بالإفصاح قولا والتزاما، وعملا بالتقييد بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية بتوفير أجهزة وأدوات تكفل تحقيق هذا الالتزام، ويعتبر وجود هيئة رقابة شرعية مهم وتقييم التجربة المصرفية لمعرفة جوانب الفشل وعوامل النجاح فيها.

وليمكن المصرف من معرفة قدرته على بلوغ أهدافه، إذا كان قد حققها بالوسائل المعقولة فإنه بحاجة إلى تقييم أدائه، وباعتبار المصرف مجموعة من الوظائف فإنه حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفه لهذا يواجه المسيرين إشكالية اختيار أو انتقاء المعايير والمؤشرات فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على اختيار أفضل وأحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه.

*ومن هذا المنطلق تتضح معالم إشكالية الدراسة على النحو الآتي:

*كيف تم تقييم مؤشرات الأداء المالي في مصرف السلام الجزائري خلال فترة (2015-2020)؟

-وتتفرع تحت هذه الإشكالية تساؤلات جزئية:

- 1- ما الهدف من تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية؟
- 2- على ماذا تعتمد المصارف الإسلامية في تقييم الأداء المالي؟
- 3- هل يمكن تحديد مؤشرات ومعايير لأداء المصرف الإسلامي؟

-الفرضيات:

- 1- الهدف من تقييم الأداء المالي لمصارف الإسلامية هو تحليل الوضعية المالية لها.
- 2- تعتمد المصارف الإسلامية في تقييم أدائها على عدة مؤشرات ونسب مالية.
- 3- نعم يمكن تحديد معايير ومؤشرات قليلة للقياس لأداء البنوك الإسلامية بحيث يمكن تطبيقها على كل البنوك الإسلامية.

-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق العديد من الأهداف وهي:

- 1- التعرف على عملية تقييم الأداء المالي لمصرف إسلامي.
- 2- التعرف على مؤشرات تقييم الأداء للبنوك الإسلامية.
- 3- محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم أداء بنك السلام من خلال دراسة حالة في فترة (2015-2020).

-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع كان وراءه جملة من المبررات والدوافع؛ أهمها:

- ✓ توافق الموضوع مع طبيعة التخصص.
- ✓ الرغبة الشخصية للتعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها.
- ✓ محاولة تقييم مؤشرات الأداء المالي في بنك إسلامي.
- ✓ محاولة التعرف على مؤشرات الأداء المالي المطبقة على مستوى بنك السلام.

-منهج البحث:

في إطار منهج البحث المعتمدة في بحثي فقد اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال اختيار الفرضيات وتحليل المؤشرات التي تؤثر في أداء البنوك الإسلامية، عن طريق تجربة بنك إسلامي ودراسة البيانات المتعلقة بالفترة موضوع الدراسة وذلك عن طريق جمع البيانات موضوع الدراسة من التقارير السنوية لبنك السلام.

-الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعي على مختلف المواضيع التي لها علاقة بموضوع البحث، تأكد لي قلة الدراسات الجامعية التي عالجت موضوع تقييم مؤشرات الأداء المالي في مصرف السلام في الجزائر، وذلك في علم حدود الباحث، إلا أن هناك بعض البحوث الجامعية التي قامت بدراسة مؤشرات تقييم الأداء والمتمثلة في:

1- نصيرة بن شهيدة، مؤشرات تقييم الأداء في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي لسنة 2015، بكلية العلوم الاقتصادية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

-قامت الباحثة بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء، تطرقت في الجزء الأول إلى مفاهيم عامة حول مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، والجزء الثاني تناولت فيه المؤشرات المستخدمة

في تقييم أداء البنوك الإسلامية، أما الجزء الثالث كان لدراسة تحليلية حول مؤشرات أداء بنك البركة الجزائري وقامت بتعريف بنك البركة الجزائري والتحليل المالي لهذا البنك، وقامت بتقييم أهم مؤشرات أداء بنك البركة الجزائري.

2-أمانة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، رسالة ماجستير لسنة 2010، كلية الاقتصاد، جامعة حلب.

قام الباحث بدراسة حول تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، حيث قام بتقسيم الدراسة إلى أربعة فصول، تطرق في الفصول الثلاث إلى دراسة نظرية حول ماهية المصارف الإسلامية ومصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية وأيضا على تقييم الأداء المالي في المصارف الإسلامية، أما في الفصل الرابع تطرق إلى الدراسة التطبيقية حول البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار.

3-إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير اقتصاد ومصارف إسلامية لسنة 2007 في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.

-حيث قام المؤلف بتصميم نموذج لقياس أداء البنوك الإسلامية وذلك من خلال انتقاد معايير تقيس مدى تحقيق الأهداف العامة المسطرة في البنوك الإسلامية بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات، ويتضمن النموذج ثلاث مسارات، ويتمثل المسار الأول في الأهداف والمسار الثاني في المعايير والمسار الثالث في المؤشرات المعتمدة في تقييم المعايير لتحقيق الأهداف المحددة.

-صعوبات البحث:

-لا يخلو أي بحث من مواجهة صعوبات أو مصادفة عقبات؛ ولا يختلف الأمر بالنسبة لهذا البحث ولعل أهمها كانت صعوبة الحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية،

بالإضافة إلى صعوبة استخراج البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية من القوائم، كذلك صعوبة تطبيق المفاهيم المتعلقة بالبنوك الإسلامية على بنك السلام في الجزائر.

-حدود الدراسة:

-تتمثل حدود هذه الدراسة من الجانبين النظري والتطبيقي فيما يلي:

-الحدود المكانية: وهذا مرتبط بالدراسة الميدانية والخاصة ببنك السلام.

-الحدود الزمانية: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى سنة 2020 وهي معلومات متاحة على موقع البنك.

-تقسيم العمل:

ينقسم البحث إلى فصلين: الفصل الأول يشمل الإطار النظري لمؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، يتكون من ثلاث مباحث المحث الأول يحتوي على مفاهيم عامة حول البنوك الإسلامية والمبحث الثاني حول تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية، والمبحث الثالث حول المؤشرات المستخدمة في تقييم البنوك الإسلامية، أما الفصل الثاني فيحتوي على دراسة ميدانية لمؤشرات أداء بنك السلام الجزائر وينقسم إلى ثلاث مباحث المبحث الأول حول أساسيات حول بنك السلام الجزائري والمبحث الثاني يحتوي على التحليل المالي لأهم مؤشرات أداء بنك السلام الجزائري أما المبحث الثالث يحتوي على تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري.



الفصل الأول

الإطار النظري لمؤشرات تقييم الأداء المالي

للبنوك الإسلامية

تمهيد:

يشكل المصارف حجر الأساس في اقتصاد الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فهي تقوم بالربط بين وحدات الاقتصادية ذات الفائض المالي ووحدات الاقتصادية صاحبة العجز مما يجعلها تلعب دورا هاما في تنمية وتطوير التمويل والاستثمار، والمصارف الإسلامية شأنها شأن باقي البنوك تسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية ألا أنها تسعى إلى تحقيق رضى عقائدي فيما يتعلق بتعاملات الاقتصادية للمجتمعات ذات العقيدة الإسلامية مما جعلها تتبنى فلسفة عمل مصرفي ذات طبيعة مميزة قائمة على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، فكان لابد من البحث عن المؤشرات ومعايير لتقييم أدائها المالي.

وقسمت الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البنوك الإسلامية

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

المطلب الثالث: أساليب التحليل في البنوك الإسلامية.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حلو البنوك الإسلامية.

إن من حق المسلم أن تكون له مؤسسة مصرفية يتعامل معها على أساس دينه وعقيدته وقيمه وبذلك ترفع عنه الحرج في التعامل مع البنوك الربوية، ونتيجة لرغبة هذا الأخير وبتعامله بشغف مع البنوك الإسلامية وفي ظرف قصير أصبحت لها مكانة ودور مهم في الدول الإسلامية وغيرها وهو الأمر الذي يستدعي منا التعرف على مفهومها ونشأتها وخصائصها وكذا أهدافها.

المطلب الأول: تعريف ونشأة البنوك الإسلامية.

أولاً: تعريف المصارف الإسلامية:

- عرفها محي الدين يعقوب أبو الهول أنها: "هو البنك الذي يلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاته المصرفية والاستثمارية من خلال تطبيق مفهوم الوساطة المالية القائم على مبدأ المشاركة في الربح أو الخسارة، ومن خلال إطار الوكالة بنوعها العامة والخاصة¹.

- تعرف بأنها: "مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة (الربا) أخذ أو عطاء، وتلتزم في نواحي نشاطها ومعاملاتها المختلفة بقواعد الشريعة الإسلامية"².

- كما تعرف على أن: "المصرف الإسلامي مؤسسة مالية تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، كما تباشر أعمال التمويل والاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد أحكام الشريعة الإسلامية بهدف المساهمة في غرس القيم والخلق الإسلامية في

¹ محي الدين يعقوب أبو الهول، تقييم أعمال البنوك الإسلامية الاستثمارية، دار النفائس، الأردن، 2012، ص 87.

² محمد علي سميران، وجهة نظر حول المصارف الإسلامية، المؤتمر الدولي للمصارف الإسلامية، جامعة آل البيت 5-2011/04/6، ص 2.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

مجالات المعاملات أو المساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق التنمية والحياة الطبيعية الكريمة للأمة الإسلامية¹.

ثانياً: نشأة وتطور المصارف الإسلامية:

يعود تاريخ العمل من أجل إنشاء بنوك إسلامية في عام 1940 عندما أنشأت في ماليزيا صناديق الادخار تعمل بدون فائدة، وفي عام 1950 بدأ التفكير المنهجي المنظم يظهر في باكستان بوضع تقنيات تمويلية تراعي التعاليم الإسلامية². وفي عام 1963 أنشئ بنك الادخار المحلي الذي بدأ في مدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية في مصر، وهي أول محاولة لإنشاء مصارف إسلامية لا تتعامل بالفائدة (الربا) أخذاً وعطاءً في مصر. وانتهت هذه التجربة بإحالة صاحب الفكرة ومؤسسها أحمد عبد العزيز عام 1967 إلى دمج بنك الادخار المحلي بالبنوك التجارية، وبدأت بوادر المصارف الإسلامية بتأسيس بنك ناصر الاجتماعي عام 1971، وكان شعاره مجتمع الكفاية والعدل. ثم بنك دبي الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية سنة 1975، تتوالى بعد ذلك تأسيس بنك فيصل الإسلامي المصري عام 1977، ومصرف فيصل الإسلامي البحرين عام 1982، وأما في الأردن فقد تأسس البنك الإسلامي الأردني عام 1978، والبنك العربي الإسلامي الدولي والذي تأسس عام 1997، وهكذا انتشرت المصارف الإسلامية في باقي الدول العربية والإسلامية والدول الأجنبية³.

وقد بلغ عدد المصارف الإسلامية في العالم حوالي 800 مصرف حتى عام 2015

موزعة على 60 دولة.

¹ جمال العمارة، المصارف الإسلامية، دار النبأ، الجزائر، 1996، ص48.

² محي الدين يعقوب أبو الهول، مرجع سابق، ص103.

³ محمد علي سميران، مرجع سابق، ص3.

المطلب الثاني: خصائص وأهداف المصارف الإسلامية.

أولاً: خصائص المصارف الإسلامية:

- تعد المصارف الإسلامية بمثابة مؤسسات مالية تزاول النشاط المصرفي والاستثماري في ظل تعاليم الإسلام، وفي حدود نطاق الضوابط الشرعية الإسلامية¹.

وانطلاقاً من ذلك فإن للمصارف الإسلامية من الخصائص ما يميزها عن غيرها من المصارف التقليدية، وأهم هذه الخصائص:

- تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة المعاملات المصرفية والاستثمارية.
- تطبيق أسلوب المشاركة في الربح أو الخسارة في المعاملات.
- الالتزام بتطبيق أسلوب الوساطة المالية القائم على المشاركة.
- تطبيق القيم والأخلاق الإسلامية في العمل المصرفي.

*كما تتميز المصارف بتقديم مجموعة من الأنشطة لا تقدمها المصارف التقليدية

وهي:

- نشاط القرض الحسن.
- نشاط صندوق الزكاة.
- الأنشطة الثقافية المصرفية.
- توجيه كل جهده نحو الاستثمار الحلال.
- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية.
- عدم إسهام هذه المصارف وتأثيرها المباشر فيما يطرأ على النقد من تضخم.

¹ أمارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، ماجستير، الأردن، ص15.

- تجميع الأموال المعطلة ودفعها إلى مجال الاستثمار¹.

ثانيا: أهداف المصارف الإسلامية:

- هناك العديد من الأهداف التي تؤدي إلى تحقيق رسالة المصرف الإسلامي وهي:

1- الأهداف المالية: انطلاقا من أن البنك الإسلامي في المقام الأول مؤسسة مصرفية إسلامية تقوم بأداء دور الوساطة المالية بمبدأ المشاركة، فإن لها العديد من الأهداف المالية التي تعكس مدى نجاحها في أداء هذا الدور في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، وهذه الأهداف هي:

- **جذب الودائع وتنميتها:** يعد هذا الهد من أهم أهداف المصارف الإسلامية، حيث يعد تطبيقا للقاعدة الشرعية بعدم تعطيل الأموال واستثمارها بما يعود بالأرباح على المجتمع وأفراده، وتعد الودائع المصدر الرئيسي لمصادر الأموال في المصرف الإسلامي.

- **استثمار الأموال:** يمثل استثمار الأموال الشق الثاني من عملية الوساطة المالية، وهو الهدف الأساسي للمصارف الإسلامية، حيث تعد الاستثمارات ركيزة العمل في المصارف الإسلامية والمصدر لتحقيق الأرباح سواء للمودعين أو المساهمين.

- **تحقيق الأرباح:** الأرباح هي المحصلة الناتجة من نشاط المصرف الإسلامي وهي ناتج عملية الاستثمارات والعمليات المصرفية التي تنعكس في صورة أرباح موزعة على المودعين وعلى المساهمين.

¹ نبيلة نين، تحديات عمل المصارف الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري، دراسة حالة مصارف إسلامية في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، ص5.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

2- أهداف خاصة بالمتعاملين: للمتعاملين مع المصرف الإسلامي أهداف متعددة يجب أن يحرص المصرف الإسلامي على تحقيقها وتتمثل بالآتي¹:

أ- تقديم الخدمات المصرفية: إن نجاح المصرف الإسلامي في تقديم الخدمات المصرفية بجودة عالية للمتعاملين، وقدرته على جذب العديد منهم، وتقديم الخدمات المصرفية المتميزة لهم في إطار أحكام الشريعة الإسلامية.

ب- توفير التمويل للمستثمرين: يقوم المصرف الإسلامي باستثمار أمواله المودعة لديه من خلال أفضل قنوات الاستثمار المتاحة له عن طريق توفير التمويل اللازم للمستثمرين أو عن طريق استثمار هذه الأموال من خلال شركات تابعة متخصصة أو القيام باستثمارها مباشرة في الأسواق.

ج- توفير الأمان للمودعين: من أهم عوامل نجاح المصارف مدى ثقة المودعين في المصرف، بتوافر سيولة نقدية دائمة لمواجهة احتمالات السحب من ودائع العملاء.

المطلب الثالث: وظائف البنوك الإسلامية.

- تمارس البنوك الإسلامية نشاطها من استفادتها من التجارب العملية للبنوك التجارية بما لا يخالف الشريعة الإسلامية، حيث تتمثل وظائفها في:

1- قبول الودائع: من أهم هذه الودائع نجد ما يلي²:

- ودائع تحت الطلب: ويتم فيها استعمال الشيكات.

¹ محمد محمود المجلوني، البنوك الإسلامية أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008، ص113-114.

² عبد الستار أبو غدة، بحوث المعاملات والأساليب المصرفية الإسلامية، الجزء الثاني، ط1، شركة التوفيق مجموعة دله البركة، 2002، ص9.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

-الودائع الاستثمارية: وهي ودائع يتفق فيها المودع مع المصرف على إيداع مبلغ من المال لديه لفترة زمنية معينة سنة أو أكثر أو بصورة مستمرة مقابل أن يشارك المودع في الأرباح والخسائر الناتجة عن العمليات الاستثمارية.

-الودائع الادخارية: وهي ودائع صغيرة تودع في المصرف بغرض استثمارها مع حرية التمتع بسحبها عند الطلب، كما يمكن لهذه الودائع أن تستخدم في تمويل الأنشطة غير الائتمانية¹.

2-إصدار سندات المقارضة: وهي وثائق محدودة القيمة صادرة عن المصرف بأسماء من يكتتبون بها مقابل دفع القيمة المحرر بها على أساس المشاركة في نتائج الأرباح المحققة سنويا وهي على شكل سندات المقارضة المشتركة، سندات المقارضة المخصصة الصكوك الإسلامية، وسنوضح كل منهما في ما يلي²:

-سندات المقارضة المشتركة: وهي عبارة عن وثائق موحدة القيمة وصادرة عن المصرف بأسماء من يكتتبون بها مقابل دفع القيمة المحررة على أساس المشاركة في نتائج الأرباح المحققة سنويا حسب شروط خاصة بكل إصدار على حدى.

-سندات المقارضة المخصصة: مربوطة بمشروع بعينه أو غرض معين، يتم تصنيفها على ضوء أعمال المشروع أو المشاريع الممول من أموال هذا الإصدار في كل حالة على حدى.

¹ محمد حسن الصوان، أساسيات العمل المصرفي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص90-91.

² أحمد شعبان محمد علي، الصكوك والبنوك الإسلامية "أدوات لتحقيق التنمية"، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص28.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

-الصكوك الإسلامية: هي وثائق متساوية القيمة تمثل حصص شائعة في ملكية أعيان، أو منافع أو خدمات أو في موجودات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص

3-تأدية الخدمات المصرفية بصفة عامة: تتمثل الخدمات المصرفية التي تقوم بها المصارف الإسلامية بصفة عامة فيما يلي¹:

- عمليات تحصيل الشبكات عن طريق المقاصة.
- إجراء حوالات بأنواعها، وبيع العملات الأجنبية وشراءها.
- تحصيل الكمبيالات عن العملاء.
- إصدار خطابات الضمان والكفالات.
- إصدار الاعتمادات المستندية.
- إدارة صناديق الزكاة.
- تقديم القروض الحسنة وإدارة صناديق الأمانات والضمانات والإعلانات الاجتماعية.
- شراء وبيع الأوراق المالية وحفظها لتسهيل عمليات الاكتتاب بها.
- قبول الكمبيالات، حيث تقوم المصارف بضمان عملائها لتسهيل التزاماتهم.

¹ صادق راشد الشمري، أساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية، ط1، مطبعة الكتاب، بغداد، 2009، ص79-80.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية.

يتضمن هذا المبحث عرض ماهية تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية والذي من خلاله تهدف إلى إعطاء مفهوم وتعريف تقييم الأداء المالي وأهميته، وكما سوف نتطرق إلى أهدافه وأساليب التحليل في البنوك الإسلامية.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي.

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي:

ينظر بعض الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات، الغرض منها فحص المركز المالي والاقتصادي للمنظمة في تاريخ معين.

يعرف تقييم الأداء بأنه مجموعة من الإجراءات التي تقارن بها النتائج المحققة للنشاط بأهدافه المقررة بقصد بيان مدى انسجام تلك النتائج مع الأهداف المحددة لتقدير مستوى أداء معين، كما يقارن عناصر مدخلات النشاط بمخرجاتها، لتأكد من أن أداء النشاط البنكي قد تم بدرجة عالية من الكفاءة¹.

كما أن تقييم الأداء هو جميع العمليات والدراسات التي ترمي إلى تحديد العلاقة بين الموارد المتاحة وكفاءة استخدامها في المؤسسة مع دراسة تطور هذه العلاقة خلال فترات زمنية متباعدة أو فترات زمنية محددة عن طريق إجراء المقارنات بين المستهدف والمتحقق من الأهداف، بالاستناد إلى مقاييس ومعايير معينة².

¹ كمال بوصاقي، فيصل شياد، معايير نجاح البنوك الإسلامية، المؤتمر الدولي حول الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي، 15-16 يونيو 2010، ص 04.

² نور الدين بن عمارة، تقييم الأداء للبنوك، كلية العلوم الاقتصادية، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 13-14.

ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي:

إن التوسع في حجم أنشطة المصارف الإسلامية واستقطابها للعديد من المتعاملين واستخدامها للعديد من وسائل الاستثمار، يستوجب تحليل وتقويم أداء تلك الوسائل، فالقوائم المالية لوحدها لا تمكن إدارة المصرف من رقابة الأداء، إلا بعد صياغتها على شكل مؤشرات ذات مغزى محدد، ودلالة معينة في تشخيص سمات ومتغيرات الأداء دورياً.

وقد تم ترتيب عناصر الأهمية على النحو الآتي¹:

- معرفة مدى تلبية وسائل الاستثمار لاحتياجات العملاء.
- معرفة مخاطر هذه الصيغة.
- معرفة مدى تلبيتها لاحتياجات المصرف.
- معرفة مشكلات ومعوقات تطبيقها.
- معرفة مدى منافستها للصيغ التقليدية.

المطلب الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي.

تتلخص أهداف تقييم الأداء المالي في النقاط التالية²:

- متابعة تنفيذ أهداف البنك المحددة، الأمر الذي يتطلب متابعة تنفيذ الأهداف المحددة كما ونوعاً؛
- قياس مدى نجاح البنك من خلال سعيه لمواصلة نشاطه بغية تحقيق أهدافه وتوفير المعلومات لمختلف المستويات والجهات الأخرى خارج البنك؛

¹ أمانة محمد يحي عاصي، مرجع سابق، ص 80-81.

² علاء فرحات طالب وإيمان شبحان المشهداتي، الحوكمة المؤسسة والأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، طبعة أولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2011، ص 77.

الفصل الأول — الإطار النظري لمؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط البنك وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها والعمل على التنبؤ بالأخطاء مستقبلاً؛
- توفير البيانات والمعلومات الإحصائية عن نتائج تقييم الأداء في البنوك إلى الأجهزة الرقابية مما يسهل عملها ويمكنه من إجراء المتابعة الشاملة المستمرة لنشاط البنك لضمان تحقيق الأفضل والمتناسق؛
- تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء البنك تسهم في وضع السياسات والدراسات والبحوث المستقبلية التي تعمل على تحسين أنماط الأداء ورفع كفاءته.

المطلب الثالث: أساليب التحليل في البنوك الإسلامية.

أولاً: التحليل بواسطة القوائم المالية:

يعد التحليل المالي عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساعد في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المنشأة بقصد اتخاذ القرارات¹.

وتشمل هذه القوائم المالية عامة على: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول التغير في رأس المال، الملاحق².

¹ خالد محمود الكحلوت، مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في ترشيد القرار الائتماني، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية العلوم الاقتصادية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005، ص20.

² قوادري محمد، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2010، ص47.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

1- قائمة المركز المالي (الميزانية): وهي تبين المركز المالي للبنك الإسلامي من حيث مصادر الأموال واستخدامها في نقطة معينة من الزمن، عادة ما تكون نهاية السنة المالية للبنك¹، وتتكون من جانبين متساويين في المجموع؛ هما جانب الموجودات (الأصول) وجانب المطلوبات (الالتزامات) وحقوق الملكية أي حقوق المساهمين أصحاب البنك.

جدول رقم (01): يمثل ملخص الميزانية العمومية (الموقف المالي) لبنك إسلامي.

المدخلات المالية، استخدامات الأموال، والموجودات.	المخرجات المالية، مصادر الأموال، المطلوبات وحقوق الملكية.
نقد وودائع لدى البنوك الأخرى.	ودائع العملاء والبنوك الأخرى.
استثمارات في الأوراق المالية.	مخصصات والتأمينات.
مضاربات ومشاركات.	احتياطات للاستثمارات.
استثمارات التأجير والعقارات والشركات.	حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء.
موجودات ثابتة.	حقوق الملكية.

المصدر: محمد محمود العلجوني، البنوك الإسلامية (أحكامها، ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية)، دار المسيرة للنشر

والتوزيع والطباعة، 2008، ص375.

نلاحظ من الجدول (1) بأن الميزانية العمومية للبنك هي ببساطة بيان أو جدول بالأصول والمطلوبات وحقوق الملكية مثلها في ذلك أي ميزانية عمومية لشركات المساهمة التي يجب أن تكون فيها المعادلة التالية صحيحة.

¹ محمد محمود العلجوني، البنوك الإسلامية (أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008، ص371-376.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

مجموع الأصول = مجموع المطلوبات + حقوق الملكية.

فالأصول هي المدخرات مالية أو استخدامات أموال البنك، والمطلوبات والحقوق الملكية هي المخرجات مالية أي مصادر أصول البنك.

قائمة الدخل: تحتوي قائمة الدخل في المصارف الإسلامية على بنود الإيرادات وسائر بنود المصروفات الخاصة بالدورة المالية وكذلك المكاسب والخسائر، والعائد لأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة، وتبين صافي الربح أو صافي الخسارة¹، ويمكن تصنيف الإيرادات في المصرف الإسلامي إلى:

- إيرادات الاستثمار، إيرادات الخدمات المصرفية والإيرادات الأخرى.

جدول رقم (02): يمثل ملخص بيان الدخل (تقرير الربحية) لبنك إسلامي.

المدخلات المالية (تكلفة مصادر أموال البنك).	المخرجات المالية (الإيرادات المتحققة من توظيف أموال البنك).
تكلفة أموال حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء.	إيرادات حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء.
التكاليف الإدارية.	إيرادات الأوراق المالية.
الاستهلاكات والإطفاءات.	إيرادات الخدمات المصرفية.
مخصصات مختلفة.	نصيب البنك.
الضرائب والرسوم.	إيرادات تشغيلية أخرى كمضارب.

المصدر: محمد محمود العلجوني، البنوك الإسلامية (أحكامها، ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية)، دار المسيرة للنشر

والتوزيع والطباعة، 2008، ص379.

¹ بدره بن تومي، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013، ص91.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

يلاحظ بأن أكبر وأهم مصدر لدخل البنك يتأتى من حصة البنك من إيرادات حسابات الاستثمار المطلقة بصفته رب المال ورب العمل، ويعادل هذا المصدر الفوائد المقبوضة من الإقراض في البنوك التقليدية، يلي ذلك دخل البنك من الخدمات المصرفية ثم نصيب البنك من الاستثمارات المقيمة وسندات المقارضة وفي المقابل تمثل العوائد الممنوحة لأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة أكبر التكاليف المستحقة، يلي ذلك النفقات الإدارية من رواتب موظفين ومصاريف تشغيلية أخرى.

ثانياً: التحليل بواسطة النسب المالية.

تعرف النسب المالية على أنها أداة من أدوات التحليل المالي التي تقوم على دراسة القوائم المالية بعضها ببعض في شكل نسب مئوية كما تعبر النسب عن العلاقة بين قيمتين ذات عنصرين متجانسين ومرتبطين بمنطق اقتصادي بهدف استخلاص تطور ظاهرة معينة، ومنه فإن النسب المالية هي علاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل الإداري وهذه القيم تؤخذ من الميزانية أو جدول الاستغلال ومنها معاً¹.

- يمكنني تصنيف النسب المالية التي يستعملها البنك في إطار تحليل الوضعية المالية للمؤسسة التي تود الحصول على فرص استثمار إلى مجموعات رئيسية هي:

1-نسب النشاط: تعبر على مدى كفاءة أداء البنك في استخدام وإدارة أصوله وموارده المالية، كما أنها تبين العلاقة بين الاستثمار في عناصر الأصول والإيرادات المحققة ونذكر بعض الأجزاء التالية²:

¹ كريم زرمان، التوقع بخطر قرض البنك باستخدام نموذج ذي متغيرات كمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011، ص61.

² محمد محمود العلجوني، البنوك الإسلامية (أحكامها، ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية)، المرجع سبق ذكره، ص405-409.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

1-1- نسبة الأصول التوظيفية إلى إجمالي الأصول: تعبر عن نسبة الأموال المستغلة من إجمالي مصادر أموال البنك وكما يلي:

نسبة الأصول التوظيفية إلى إجمالي الأصول: مجموع الأصول الموظفة=الاستثمارات قصيرة الأجل (ماعداء القرض الحسن والاحتياطات) وطويلة الأجل/مجموع الموجودات.

1-2- نسبة الاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الأصول: تختص بقياس نسبة الأموال المستغلة في الاستثمارات قصيرة الأجل من إجمالي مصادر أموال البنك.

نسبة الاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الأصول = الاستثمارات قصيرة أجل (ماعداء القرض الحسن والاحتياطات) / مجموع الموجودات.

1-3- نسبة الاستثمارات طويلة الأجل إلى إجمالي الأصول: تختص بقياس نسبة الأموال المستغلة في الاستثمارات طويلة الأجل من إجمالي مصادر أموال البنك.

نسبة الاستثمارات طويلة الأجل إلى إجمالي الأصول=الاستثمارات طويلة الأجل/مجموع الموجودات.

1-4- نسبة الاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الاستثمارات: وتظهر هذه النسبة معدل الاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي استثمارات البنك الكلية كما يلي:

نسبة الاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الاستثمارات= الاستثمارات قصيرة الأجل (ماعداء القرض الحسن والاحتياطات)/مجموع الاستثمارات قصيرة وطويلة أجل.

1-5- نسبة الاستثمارات طويلة الأجل إلى إجمالي الاستثمارات: تدل على معدل الاستثمارات طويلة الأجل إلى إجمالي استثمارات البنك الكلية.

نسبة الاستثمارات=الاستثمارات طويلة الأجل/مجموع الاستثمارات قصيرة وطويلة الأجل.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

2-نسبة المردودية: تقيس هذه النسب معدل العائد من الأصول التشغيلية ومدى حساسية العائد إلى عوائد السوق، مفصلة بالأجزاء الآتية¹:

2-1-معدل العائد على الأصول التشغيلية: تقيس مدى كفاءة البنك في توظيف أصوله وتحقيق عوائد منها:

معدل العائد على الأصول التشغيلية=مجموع الإيرادات التشغيلية/مجموع الموجودات.

2-2-معدل تكلفة الأصول التشغيلية: وتشير هذه النسبة إلى معدل

تكلفة الأصول التشغيلية=عائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء/مجموع الأصول التشغيلية.

2-3-هامش ربح العمليات: وتقيس هذه النسبة معدل صافي العائد المتوقع للبنك من توظيف أصوله التشغيلية المختلفة كما يلي:

هامش ربح العمليات=مجموع الإيرادات-عائد أصحاب الاستثمار المطلق للعملاء/مجموع الأصول التشغيلية.

3-نسبة المديونية: تقيس هذه النسب مستوى وتوزيع تكاليف التشغيل الكلية للبنك، وهي عبارة عن علاقات رياضية بين العناصر المختلفة لبيان الدخل، مفصلة بالأجزاء التالية²:

3-1-نسبة التشغيل: تقيس هذه النسبة قيمة المصاريف المستحقة كما يلي:

نسبة التشغيل=عائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء/مجموع الإيرادات التشغيلية.

¹ محمد محمود العرجوني، مرجع سبق ذكره، ص414-415.

² محمد محمود العرجوني، مرجع سبق ذكره، ص412-413.

الفصل الأول — الإطار النظري لمؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

3-2- نسبة نفقات الموظفين إلى إجمالي المصاريف التشغيلية: وتشير هذه النسبة إلى توزيع التكاليف التشغيلية كما يلي:

نسبة نفقات الموظفين = نفقات الموظفين / مجموع الإيرادات التشغيلية.

3-3- نسبة الأشغال إلى إجمالي المصاريف التشغيلية: وتبين نسبة مصاريف أشغال مباني البنك واستخدام أجهزته وأثاثه إلى مجموع المصاريف التشغيلية كما يلي:

نسبة الأشغال = الاستهلاكات والإطفاءات / مجموع المصاريف التشغيلية.

المبحث الثالث: المؤشرات المستخدمة في تقييم البنوك الإسلامية.

لقد أصبح العمل المصرفي الإسلامي واقعا ينبغي دراسته بعناية من أجل مزيد من النجاح، لكون أن البنوك الإسلامية محط أنظار كثير من الناس متعاملين معها وغير متعاملين، نظرا لما تتميز به هذه البنوك من خصائص وأهداف وعوامل تؤهلها للبقاء والمنافسة والاستمرار، ويمكن القول أن للبنوك الإسلامية عوامل ومعايير أداء تتميز فيها عن باقي البنوك، وقد جاء هذا المبحث لبيان أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم أداء البنوك الإسلامية.

المطلب الأول: مؤشرات الأداء المتعلقة بالعامل الشرعي.

أولا: مفهوم هيئة الرقابة الشرعية:

تعرف على أنها: "هيئة تعمل على تطبيق أو مراعاة تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية على أعمال ونشاطات المؤسسات المالية المعنية، وللهيئة دورين أساسيين هما الفتوى والرقابة¹.

- تعرف كذلك بأنها: جهاز مستقل من الفقهاء المتخصصين في فقه المعاملات ويجوز أن يكون أحد الأعضاء من غير الفقهاء على أن يكون من المتخصصين في مجال المصارف الإسلامية وله إمام بطبيعة المعاملات، ويجب هيئة الرقابة الشرعية من أعضاء لا يقل عددهم عن ثلاثة، والاستعانة بمختص في إدارة الأعمال أو الاقتصاد أو القانون أو المحاسبة وغيرهم، وتحكم عملهم لائحة تنظم اختصاصات الهيئة².

¹ بوحيزر رقية، إستراتيجية البنوك الإسلامية في مواجهة تحديات المنافسة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص146.

² محمد عبد الوهاب الغراوي، أحمد سليمان محمد الجرجري، الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية بين الواقع والطموح، دراسة تحليلية بالمعهد التقني في الموصل، كلية العلوم الاقتصادية، العراق، 2010، ص22.

ثانياً: كيفية تعيين هيئات الرقابة الشرعية:

تتكون هيئة الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية من عدد من علماء الشريعة الإسلامية والمتخصصين في الاقتصاد الإسلامي والقانون الوضعي، ويجب أن تتوفر في تعيينهم بالإضافة إلى أنهم من علماء وفقهاء المسلمين شروط أخرى تكفل لهم حرية إبداء الرأي، منها¹:

- أن لا يكونوا من العاملين في هذه المصارف، ولا أعضاء في مجالس إدارتها، ضماناً لاستقلاليتهم وعدم التأثير عليهم؛
- تحديد اختصاصات وسلطات هيئة الرقابة الشرعية بما يجعلها قادرة على القيام بالرقابة الشرعية على جميع أعمال هذه المصارف، ويتم تزويدها بكافة الوسائل التي تساعد على ذلك؛
- أن يتم تعيينهم من قبل مؤسسة علمية رسمية وفق أسس ومعايير.

المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المتعلقة بالعامل المصرفي.

أولاً: معيار الربحية في البنوك الإسلامية: يشير مفهوم الربح إلى الفرق بين الإيرادات والتكاليف، وهو عائد المنظم من ناتج المشروع التجاري أو الزراعي أو الصناعي أو هو عائد التنظيم الذي قام به الإنسان بنفسه أو عن طريق غيره، ومن ثم فإن الربح يكون للإنسان من ماله أو من مال غيره ويتحمل المنظم لقاء الربح مخاطر العملية الإنتاجية من بدايتها إلى نهايتها سواء كان بنفسه أو بتوكيل غيره مقابل أجر، وهذا الأجر هو أحد بنود التكاليف وليس له علاقة بما يتحقق من ربح أو خسارة، وللربح دور أساسي في النشاط الاقتصادي فهو غاية وهدف.

¹ أحمد عبد العفو مصطفى العليان، الرقابة الشرعية على أعمال المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في الفقه والتشريع، كلية العلوم الإسلامية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2006، ص82.

أما النظام الإسلامي فإن الربح فيه يختلف عما هو في بقية الأنظمة في أنه لا يقتصر على المنظم وحده بل يتعدى إلى العامل وصاحب رأس المال، وأسباب استحقاقه كثيرة، إذ أن الربح يستحق بإحدى ثلاث: المال، والعمل، والضمان.

ثانيا: معايير التسويق للبنوك الإسلامية:

يعتبر بأنه "كافة الجهود الإنسانية المبذولة والمتعلقة بتصريف وانشياب الخدمات والأفكار المصرفية والتكافلية من المصرف الإسلامي إلى العملاء والمستفيدين لإشباع حاجاتهم ومتطلباتهم المالية والاجتماعية، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق المنافع المادية والمعنوية للمساهمين والعاملين والمجتمع في ضوء الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية¹.

- تظهر أهميته التي يكتسبها التسويق في البنوك الإسلامية في النقاط التالية²:

- يعتمد البنك الإسلامي في مجال توظيف أمواله على الاستثمار أكثر من الإقراض؛
- يسعى البنك الإسلامي إلى تبني التجديد والابتكار في خدماته المصرفية سواء من ناحية مضمونها أو كيفية تقديمها؛
- إن دراسة المنافسين ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم، تمكن البنك الإسلامي من مقارنة أدائه بهم ويسهم في تدعيم نقاط قوته والتخلص من نقاط الضعف لديه.

¹ بن يعقوب الطاهر، شريف مراد، مفهوم التسويق المصرفي الإسلامي في البنوك الإسلامية من وجهة نظر العملاء، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 13، الجزائر، 2013، ص145.

² عيشوش عبود، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص76.

الفصل الأول — الإطار النظري لؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

ثالثاً: معايير إدارة المخاطر: يشكل رأسمال البنك أساس وجوده ومعيار قوته وسلامته، بل وسلامة النظام المصرفي ككل، فهو يقف حاجزاً أمام خسارة البنك غير المتوقعة على أموال المودعين.

ويشير مفهوم مخاطرة وخطر هو حالة التردد بين الغنم أو الغرم بمعنى احتمال الربح أو الخسارة¹.

أما إدارة المخاطر: فتعرف بأنها الإجراءات والسياسات التي تقوم بها الإدارة المصرفية التي تهدف إلى حماية البنك من المخاطر المختلفة المحيطة به وذلك بتحديد مواقع المخاطر وقياسها وإدارتها لتجنبها أو السيطرة عليها أو تحويلها وذلك من خلال نظام شامل لإدارة المخاطر².

وتقاس حصة حملة الأسهم في البنك على أساس العائد على حق الملكية من خلال:

العائد على حق الملكية = الربح الصافي بعد الضرائب/حق الملكية.

¹ أسماء طهراوي، عبد الرزاق حبيب، إدارة المخاطر في الصيرفة الإسلامية في ظل معايير بازل، دراسة تطبيقية إسلامية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، مجلد 19، عدد 1، ص 58.

² مفتاح صالح، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الملتقى العلمي الدولي حول: الأزمة المالية والاقتصادية الدولية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 20-21 أكتوبر 2009، ص 2.

المطلب الثالث: مؤشرات الأداء المتعلقة بالعامل الاقتصادي والاجتماعي.
أولاً: مؤشرات الأداء المتعلقة بالعامل الاقتصادي:

إن استمرار التطور في العمل المصرفي خلال العقود الماضية بشكل متسارع يؤشر على مدى تقدم البنوك الإسلامية على الرغم من عدم توفر المناخ الاستثماري الملائم لطبيعتها ومقاصدها، إضافة إلى تحول عدد من البنوك التقليدية إلى النظام المصرفي الإسلامي عن طريق فتح نوافذ إسلامية، أو عن طريق فتح بنوك إسلامية مستقلة، لأن قطاع البنوك يمثل حجر الأساس في أي نظام اقتصادي ومالي بما يؤديه من أدوار إيجابية في تنمية المجتمعات من خلال تعبئة المدخرات وتوزيعها بشكل كفؤ على الاستثمارات المختلفة.

كما تقوم البنوك أيضاً بشكل عام بتمويل الواردات والصادرات من خلال فتح الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان والتي تمثل فيها دور الوسيط بين المصدر والمستورد، مما يعني المساهمة في تحقيق التنمية من خلال المساهمة في الميزان التجاري للدولة إذا كانت صادراتها أكبر من وارداتها، إذ تعمل على توفير الثقة العالمية بين الدولة وبقية دول العالم، وللبنوك دور أيضاً في إنشاء وتطور الأسواق المالية من خلال الخروج عن الدور التمويلي قصير الأجل، والاتجاه نحو التمويل متوسط وطويل الأجل وذلك من خلال المبادرة في إنشاء محافظ استثمارية أو مالية تقوم بطرح أدوات استثمارية ومالية جديدة تساهم في تحويل المدخرات قصيرة الأجل إلى متوسطة وطويلة الأجل مما يخدم مصلحة ونشأة السوق المالية المحلية.

الفصل الأول — الإطار النظري لمؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

من مؤشرات الأداء المتعلقة بالعامل الاقتصادي نذكر منها ما يلي:

- مؤشر نسبة التمويل الموجه إلى القطاعات التنموية إلى إجمالي التمويل.
- مؤشر نسبة التمويل متوسط وطويل الأجل إلى إجمالي التمويل.
- مؤشر نسبة التوظيف المخاطر إلى التوظيف غير المخاطر.
- مؤشر نسبة التمويل الممنوح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى إجمالي التمويل.

ثانياً: مؤشرات الأداء المتعلقة بالعامل الاجتماعي:

تحمل البنوك الإسلامية لواء خدمة المجتمع بما تنطلق منه من أسس ومبادئ وما تعلنه من أهداف، فهي مطالبة بأن تعطي للجانب الاجتماعي حقه من خلال الدور الاجتماعي الذي يمكن أن تؤديه، وتطبيق مبدأ احتياجات المجتمع وفقاً للأولويات على مستوى توظيفها للموارد، أو من خلال كونها قيمة على الأنشطة الاجتماعية، كالقروض الحسنة وغيرها، أو حتى خلال العائد الاجتماعي تنظم من خلاله للمشروعات الممولة.

خلاصة الفصل:

حاولت في هذا الفصل الإحاطة بمفاهيم عامة حول البنوك الإسلامية والذي تناولت فيه أهمية البنوك الإسلامية وأهم خصائصه وأهدافه، وتطرقت أيضا إلى مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية حيث وجدت أن تقييم الأداء هو مجموعة من العمليات والدراسات التي تقارن بها النتائج المحققة للنشاط، تناولت أيضا في هذا الفصل على أهم المعايير والمؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها من أجل قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية وتتمثل في القوائم المالية ومعيرا النسب المالية وهي نسبة السيولة أو نسب النشاط المديونية بالإضافة إلى نسب الربحية أو نسب المردودية سواء المردودية التجارية أو الاقتصادية أو المالية.



الفصل الثاني

دراسة تحليلية لمؤشرات أداء بنك السلام

الجزائري

تمهيد:

بعد تقديمي للفصل الأول للمفاهيم النظرية حول البنوك الإسلامية وكذلك مفاهيم لتقييم الأداء المالي وأهم المؤشرات المستخدمة في تقييم أداء البنوك الإسلامية اخترت أحد البنوك الجزائرية وهو بنك السلام الجزائري وذلك من أجل معرفة مدى فعالية المؤشرات في تقييم الأداء المالي للبنك محل الدراسة ويكون ذلك من خلال الاعتماد والاستعانة بالقوائم المالية المتعلقة ببنك السلام الجزائري مثل الميزانية.

حيث قمت بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث تطرقت في الأول منه إلى نظرة عامة حول بنك السلام الجزائري، وفي المبحث الثاني تناولت فيه تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري.

المبحث الأول: أساسيات حول بنك السلام الجزائري

المطلب الأول: نشأة بنك السلام وتعريفه

أولاً: نشأة بنك السلام: تأسس بنك السلام -الجزائر في جوان 2006 وكان ذلك في إطار عملية تأسيس مجموعة بنوك السلام في البلدان العربية والإسلامية، بعد النجاح الذي حققته الصيرفة الإسلامية، وأختيرت الجزائر لتحتضن أحد مقراته لما تتمتع به من محيط استثماري خصب وساعد على هذا الاختيار الانفتاح الاقتصادي الذي كان للجزائر على الدول العربية، كما عززه التقارب الجزائري الإماراتي جل رأس مال السلام الجزائري الإماراتي، وقد اختار مؤسسو البنك لقناعتهم الراسخة به، المنهج الصيرفي الإسلامي لعمل البنك وهو منذ ذلك يجتهد في أن يمثل المصرفية الإسلامية أحسن تمثيل، ويسعى إلى تحقيق ما استطاع بهذه الصفة.

إن بنك السلام اليوم بعد سنتين من النشاط بدأ في ترسيخ قواعده وتحقيق أولى أهدافه، إذ ينتظر العام المقبل أن يرتفع عدد وكالاته على المستوى الوطني، حيث تتوزع على كبريات مدن البلاد كما يرتقب له التوسع في العمل بمنتجاته وأن يتطور ذلك تباعاً لتطور نشاط البنك¹.

ثانياً: تعريف بنك السلام.

إن مصرف السلام الجزائري يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية

¹ أحلام خضراوي، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية، دراسة حالة بنك السلام الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016، ص 72.

عصرية من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجات السوق، والمتعاملين والمستثمرين، وتنشيط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد¹.

المطلب الثاني: أهداف وأنشطة بنك السلام الجزائري

أولاً: أهداف بنك السلام الجزائري

- القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية والمالية وأعمال الاستثمارات والمساهمة في مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمرانية والزراعية والاجتماعية في أي إقليم أو منطقة في الجزائر أو خارجها.
- قبول الودائع بمختلف أنواعها.
- سحب واستخراج وقبول وتطهير وتنفيذ وإصدار الكمبيالات أو التعامل بأي طريقة في هذه الأوراق شريطة خلوها من أي محذور شرعي.
- تمثيل الهيئات المصرفية المختلفة شريطة عدم التعامل بالربا ومراعاة قواعد الشريعة الإسلامية في المعاملات مع هذه البنوك.
- قبول الهبات والتبرعات وتوجيهات وفق رغبة دافعيها أو ما يعود بالنفع على المجتمع وكذلك قبول أموال الزكاة وتوجيهها وفق البنوك المحددة.

¹ تاريخ الاطلاع 20-05-2021. <https://al.salamalgeria.com>

ثانيا: أنشطة بنك السلام الجزائري

لقد أظهر القانون الأساسي لبنك البركة مختلف الأنشطة التي يقوم بها هذا الأخير وهي:

1- النشاطات المصرفية: يقوم بنك السلام بمجموعة من الأنشطة المصرفية كغيره من البنوك التقليدية لكنه يخضعها لمبادئ التوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتجنب أي معاملة تقليدية تخالف هذه المبادئ، ومن أهم هذه الأنشطة:

- قبول الودائع النقدية، وفتح الحسابات الجارية، وحسابات الإيداع المختلفة وتأدية قيم الشيكات المسحوبة وتفاصيلها، وتحصيل الأوراق التجارية وتحويل الأموال في الداخل والخارج وفتح الاعتمادات المستندية وتبليغها، وإصدار الكفالات المصرفية وخطابات الضمان...، وغير ذلك من الأعمال المصرفية؛

- التعامل بالعملات الأجنبية في البيع والشراء على أساس السعر الحاضر دون السعر الآجل وبما يخضع لأحكام الشريعة؛ إدارة الممتلكات وغير ذلك من الموجودات القابلة للإدارة المصرفية على أساس الوكالة بأجر؛ القيام بدور الوصي المستشار لإدارة الشركات وتنفيذ الوصايا وفقا للأحكام الشرعية والقوانين الوضعية وبالتعاون المشترك مع الجهات المختصة؛

- القيام بالدراسات الخاصة لحساب المتعاملين مع البنك وتقديم المعلومات والاستشارات المختلفة.

2- النشاطات الاستثمارية التمويلية: جميع أنشطة الاستثمار والتمويل في بنك السلام متوافقة مع أحكام ومبادئ الدين الإسلامي، وذلك من خلال الوسائل التالية:

- تقديم التمويل للمؤسسات والأفراد حسب صيغ التمويل الإسلامية والتي تتمثل في المشاركة والمضاربة والمرابحة والسلم والاستصناع والإجارة، وغيرها من الصيغ الأخرى؛

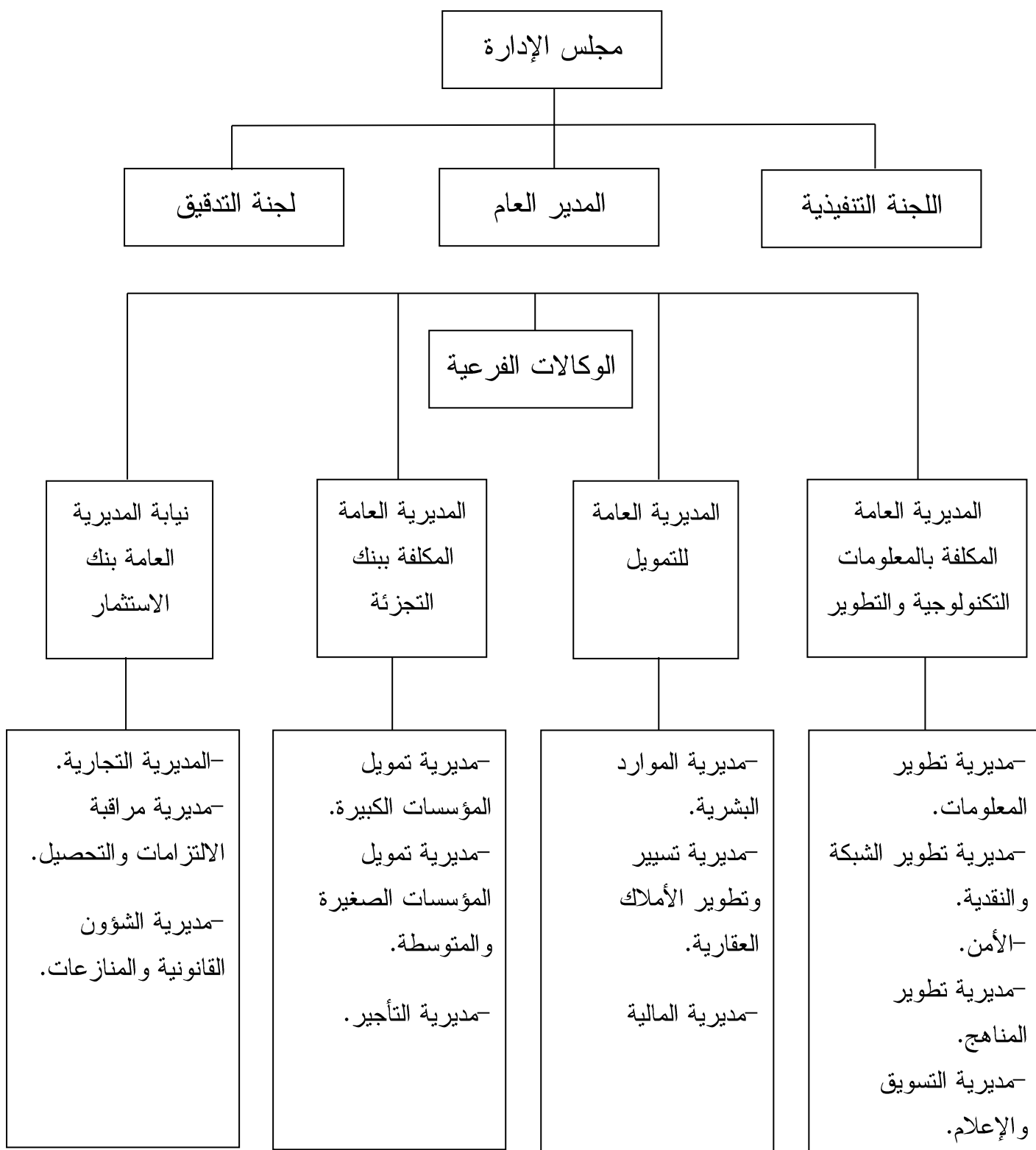
- تملك الأصول المنقولة وغير المنقولة وإعادة بيعها واستثمارها وتأجيرها للمؤسسات نظير اجر معلوم يحصل عليه البنك؛
 - تأسيس الشركات في مختلف المجالات وخاصة المجالات المكملة لنشاط البنك؛
 - شراء وبيع الأوراق المالية الجائز التعامل بها؛
 - تقديم خدمات التأمين التكافلي الإسلامي في شبابيك الوكالات التابعة لبنك السلام الجزائري، عن طريق توقع اتفاقية بين هذا الأخير والسلامة للتأمينات.
- 3- النشاطات الاجتماعية:** يقدم البنك مجموعة من الخدمات الاجتماعية بهدف تنمية المجتمع من خلال:

- تقديم القرض الحسن للغايات الإنتاجية في مختلف مجالات المساعدة على تمكين المستفيد من قضاء مختلف حاجياته، وتلقي الزكاة وإنفاقها في الأوجه المخصصة لهم؛
- إنشاء وإدارة الصناديق المخصصة لمختلف الغايات الاجتماعية المعتبرة، أو أية أعمال أخرى مما يدخل في عموم الغايات المستهدفة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك السلام الجزائري

يعتبر بنك السلام الجزائري وحدة اقتصادية، له تنظيم معين ككل الوحدات الاقتصادية، ليضمن به السير الحسن لكل عملياته وتحقيق أهدافه المسطرة والمراد تحقيقها، يأتي على رأس بنك السلام الجزائري مجلس إدارة، يتكون من ستة أعضاء تحت رئاسة رئيس ونائب له، إضافة إلى مدير عام وستة مساعدين مشرفين على مختلف المديریات ومراقبين للحسابات لمراقبة عملياته، إضافة إلى مستشار شرعي، أما فيما يخص الهيئة الشرعية فتوجد على مستوى مجموعة البركة المصرفية ولها زيارات فجائية لمراقبة عمل البنك إذا كان موافقا لمبادئ الشريعة الإسلامية والشكل التالي يوضح هذا.

الشكل (01) يمثل هيكل تنظيمي لبنك السلام الجزائري



Source : www.alsalamalgeria.com

الفصل الثاني ————— دراسة تحليلية لمؤشرات أداء بنك السلام الجزائري

المبحث الثاني: التحليل المالي لأهم مؤشرات أداء بنك السلام الجزائري:

المطلب الأول: التحليل بواسطة القوائم المالية:

لقد شهدت ميزانية بنك السلام الجزائري تطورا كبيرا، وهذا خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى غاية 2020 من خلال احراز نمو في رأس المال وإجمالي الأصول، وتطور حجم الودائع ونمو كبير في الأرباح، والزيادة في حجم التمويلات الممنوحة من طرف البنك للأفراد والمؤسسات.

أولا تحليل أداء البنك من خلال الميزانية:

الجدول رقم(03) يبين ميزانية بنك السلام الجزائري سنة 2019

دينار جزائري	الخصوم	دينار جزائري	الأصول
0	البنك المركزي	27584242	الصندوق، بنك الجزائر، مركز الصكوك البريدية
116778	ديون اتجاه المؤسسات المالية	0	أصول أخرى مملوكة لأغراض تجارية
846076	ودائع العملاء	0	أصول مالية قابلة للبيع
19119923	ودائع ممثلة بسند	515459	تمويلات ممنوحة للمؤسسات مالية
686078	ضرائب جارية- خصوم	95582580	تمويلات ممنوحة للزبائن
0	ضرائب مؤجلة خصوم	0	أصول مالية مملوكة الى غاية تاريخ الاستحقاق
2527178	خصوم أخرى	40968	ضرائب جارية-أصول
3207078	حسابات التسوية	76542	ضرائب مؤجلة-أصول

الفصل الثاني ————— دراسة تحليلية لؤشرات أداء بنك السلام الجزائري

0	مؤونات على المخاطر والتكاليف	1008461	أصول أخرى
1322918	اعانات عناد واعانات أخرى	512999	حسابات التسوية
0	صندوق المخاطر المصرفية العامة	12000	المساهمة في شركات مؤسسات و وحدات
15000000	راس مال اجتماعي	714078	أصول ثابتة
0	علاوة علة رأس المال	223896	أصول غير ثابتة
904791	الاحتياطات	0	فارق الاقتناء
0	فارق التقييم		
0	فارق إعادة التقييم		
4007410	نتيجة السنة المالية(+)		
131018967	مجموع الخصوم	131018967	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقرير السنوي لبنك السلام الجزائر سنة 2019

تقييم مختصر لأرقام ميزانيات بنك السلام الجزائري:

في هذه النقطة واعتمادا على الميزانية التي توضح الأرقام الهامة حول مسيرة بنك السلام الجزائري سنبيين أهم التطورات المتعلقة بحجم الميزانية. خلال السنوات الأربعة من سنة 2015 الى سنة 2020.

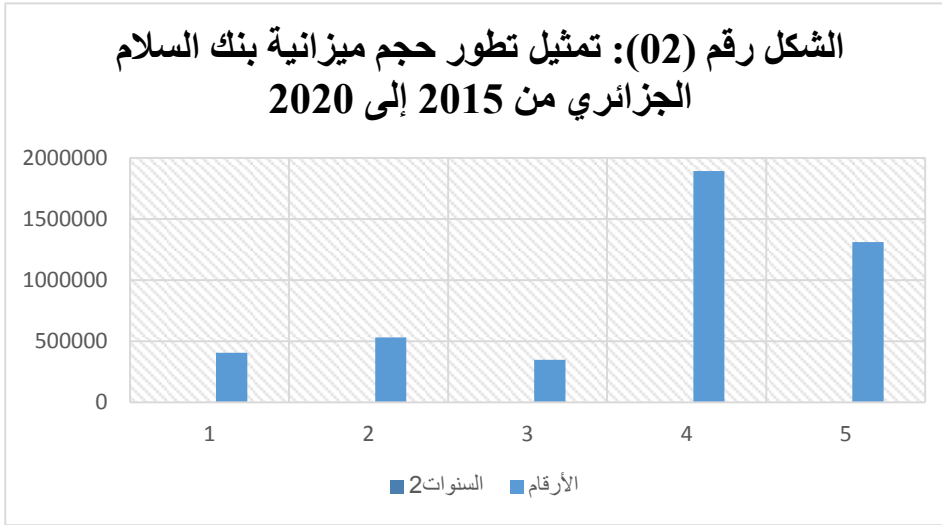
الجدول رقم(04) يبين تطور حجم ميزانية بنك السلام الجزائري من 2015 إلى 2020

الوحدة مليون دج

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الارقام	405752	531039	348464	1892336	1310181

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك السلام الجزائري

من خلال الجدول نستطيع أن نستعين بالشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم

من خلال الجدول والشكل البياني نقول أن مجموع الميزانية لهذا البنك بلغ في سنة 2015 من نشاطه 405752 مليون دج ليبلغ في نهاية سنة 2019 تقريبا 1310181 مليون دج أي بمعدل نمو قدر 35,64% من المجموع الأول وهذا راجع إلى حجم التمويلات الممنوحة وبآجالها المختلفة إلا أن ارتباطه ظهر وبالأخص في علاقته بتلك التمويلات القصيرة الأجل خلال السنوات الأربعة.

الفصل الثاني ————— دراسة تحليلية لؤشرات أداء بنك السلام الجزائري

ثانيا: تحليل أداء البنك من خلال جدول حسابات النتائج:

الجدول رقم (05): يمثل بيان جدول حسابات النتائج لبنك السلام الجزائري من 2015 إلى 2020

جدول حسابات النتائج					البيان
السنوات المالية					
2019	2018	2017	2016	2015	
7945690211.31	7730204942.60	7099632615.88	7227193471.54	6697359374.22	+ إيرادات الاستغلال
1880912503.41	1745678777.40	23.157828945	50.158244874250	1276836718.68	- تكاليف الاستغلال
498160834.73	487792776.60	414664765.43	395628545.32	312487468.58	+ عمولات (إيرادات)
352274165.64	346559443.98	333183095.46	272435935.98	224755700.50	- عمولات التكاليف
0	0	0	0	0	+/- ربح أو خسارة صافية على الأصول المالية محكومة
0	0	0	0	0	+/- ربح أو خسارة صافية على الأصول المالية متاحة للبيع
2274021741.35	1635643704.13	2716035572.48	2044031973.57	1754420134.34	+ إيرادات النشاطات الأخرى
1154726.63	1340174.27	33031474.98	7729507.84	21418961.37	- تكاليف النشاطات الأخرى
7932550172.47	7760063027.68	82858288929.12	7804239804.02	72418961.37	الإيراد المصرفي الصافي
2502268471.36	2478058083.90	22161147493.25	1946854701.94	1573165597.08	- تكاليف استغلال عامة

الفصل الثاني ————— دراسة تحليلية لؤشرات أداء بنك السلام الجزائري

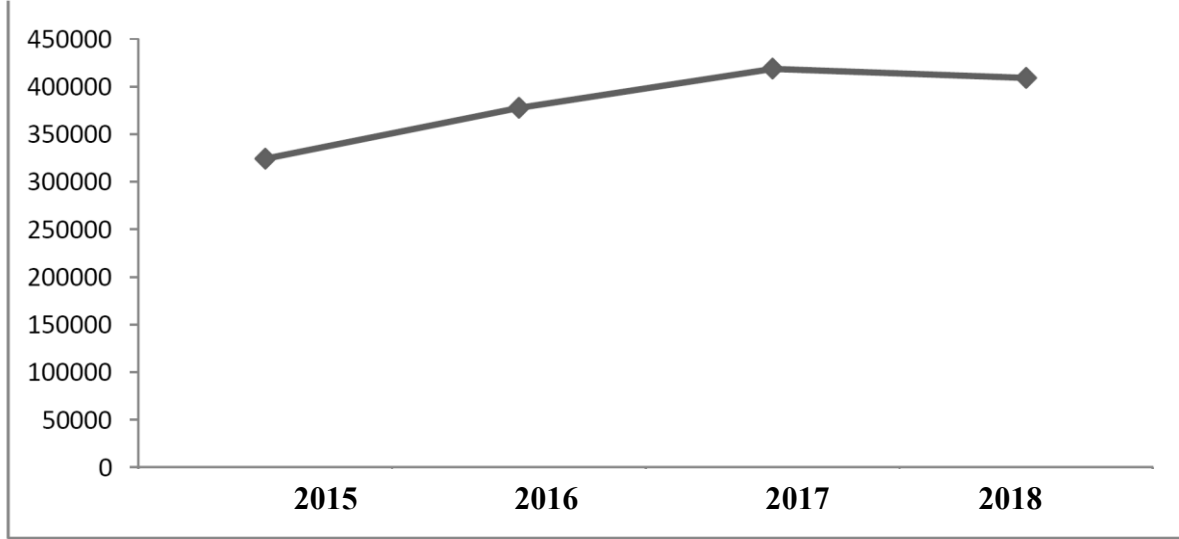
263880174.93	247858083.90	189515360.89	186059369.13	177653168.83	- مخصصات الاهلاكات على خسارة على الأصول الثابتة وغير الثابتة
5336619374.70	5036797214.06	5880198774.98	5671325705.95	5490436830.68	نتيجة الاستغلال الخامة
5962941038.20	5205274473.64	6609564872.02	6402656285.05	5872517789.09	- مخصصات المؤونات وعلى الخسائر على القيم والديون غير المسترجعة
603103782.74	621302145.93	6402656285.05	5872517789.09	4881199521.21	+ استرجاع مؤونات على خسائر على القيم
5237650913.61	5452824886.35	5673290188.01	5141187209.99	4499118562.80	نتيجة الاستغلال
0	0	0	0	0	+/- ربح أو خسائر صافية على الأصول الأخرى
0	0	0	0	0	+ عناصر غير عادية
0	0	0	0	0	- عناصر غير عادية
5576120447.68	5452824886.35	5673290188.01	5141187209.99	4499118562.80	النتيجة قبل الضرائب
1420263841.26	1360335873.08	1483260001.55	1362889640.01	1255961347.49	- الضرائب على النتائج
4239067285.91	4092489013.27	4190030186.46	3778297569.89	3243157215.31	النتيجة بعد الضريبة

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك السلام الجزائري

من خلال الجدول نستطيع أن نستعين بالشكل التالي:

الشكل رقم (03) يمثل بيان نتيجة السنة المالية لبنك السلام الجزائري سنة

2018_2015



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم

يوضح لنا الجدول أعلاه والمنحنى البياني أن الناتج الصافي لبنك السلام عرف ارتفاعا كبيرا من سنة 2015 إلى سنة 2020 حي بلغ الناتج نسبة 20.7 % أي بزيادة قدرها 84933 مليون دج، كذلك بالنسبة لسنة 2016 فقد شهدت ارتفاع ملحوظ بنسبة 14,1 % بزيادة قدرها 53514 مليون دج مقارنة بسنة 2015 أما سنة 2017 فهي السنة التي عرف بها الناتج أكبر نمو على مدى أربع سنوات بنسبة 9,8% مقارنة بالسنة السابقة لها أي بزيادة قدرها 41174 مليون دج، ويرجع هذا الارتفاع في السنة المالية

بنك السلام الجزائري إلى زيادة عدد التمويلات الممنوحة للعملاء وخاصة التمويل بصيغة المرابحة للأمر بالشراء، كما يرجع كذلك إلى اكتسابه حصة كبيرة في سوق القروض الاستهلاكية وتلك الموجهة لشراء السيارات التي لقيت اقبالا كبيرا من قبل العملاء.

المطلب الثاني: التحليل بواسطة النسب المالية

لمعرفة مدى كفاءة أداء بنك السلام الجزائري في استخدام وإدارة أصوله وموارده المالية كان لابد علينا من دراسة وتحليل بعض النسب التي تمثل مؤشرا ديناميكيا لمدى تلبية البنك لاحتياجات العملاء، ومدى فعالية البنك في جني أرباح صافية.

• **نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الأصول = النقد والأرصدة لدى البنك المركزي والبنوك الأخرى / مجموع الموجودات.**

وبتطبيق المعادلة على بيانات بنك السلام الجزائري يتبين بأن هذه النسبة للبنك تبلغ 53,7 % محسوبة كما يلي:

$$* \text{نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الأصول} = 15707 \backslash 8448 = 53,7 \%$$

وتعني هذه النسبة أن أكثر من 50 % من إجمالي الأصول البنك السائلة، أي على شكل نقد، أي غير مستثمرة، وهذا يعني درجة سيولة عالية جدا بالبنك الافتراضي من جهة، ومن جهة ثانية ضعف قدرة البنك على استغلال مصادر أمواله في توظيف فعال قادر على جني عوائد، الأمر الذي يشير مبدئيا إلى ضعف ربحية هذا البنك.

• **نسبة الودائع تحت الطلب إلى إجمالي المطلوبات = حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب + حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية / مجموع المطلوبات.**

وبتطبيق المعادلة على بيانات بنك السلام الجزائري يتبين بأن هذه النسبة للبنك تبلغ 79,8 % محسوبة كما يلي :

$$\text{نسبة الودائع تحت الطلب إلى إجمالي المطلوبات} = 157070 \backslash 125435 = 79,8 \%$$

الفصل الثاني ————— دراسة تحليلية لؤشرات أداء بنك السلام الجزائري

وهذه النسبة تدل على أكثر من 79,8 % من مطلوبات البنك مستحقة وواجبة الدفع في أي وقت، الأمر الذي يلزم البنك بتوفير حجم عالي من الأصول السائلة

• **نسبة السيولة المتداولة = الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة =**
الموجودات السائلة + الاستثمارات قصيرة الأجل / المطلوبات المتداولة.

وبتطبيق المعادلة على بيانات بنك البركة الجزائري يتبين بأن هذه النسبة للبنك تبلغ 63,5 % محسوبة كما يلي :

$$\text{نسبة الودائع تحت الطلب إلى إجمالي المطلوبات} = 15707/9987 = 63,5 \%$$

وبالنسبة للبنك، نلاحظ أنه قادر على مقابلة أكثر من 63,5 % من التزاماته القصيرة الأجل الحالية من أصوله المتداولة.

• **نسبة السيولة السريعة = الموجودات السائلة / المطلوبات المتداولة**

وبتطبيق المعادلة على بيانات بنك السلام الجزائري يتبين بأن هذه النسبة للبنك تبلغ 9,02 % محسوبة كما يلي :

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = 9353/844 = 9,02 \%$$

ويلاحظ بأن البنك قادر على مواجهة أكثر من 9,02 % التزاماته قصيرة الأجل من النقد وما في حكمه الموجود لديه.

• **نسبة الأصول التوظيفية إلى إجمالي الأصول: مجموع الأصول الموظفة =**
الاستثمارات قصيرة الأجل وطويلة الأجل / مجموع الموجودات.

الفصل الثاني ————— دراسة تحليلية لؤشرات أداء بنك السلام الجزائري

وبتطبيق المعادلة على بيانات بنك البركة الجزائري يتبين بأن هذه النسبة للبنك تبلغ 27,8 % محسوبة كما يلي:

$$\text{مجموع الأصول الموظفة} = 15707 / 4368 = 27,8 \%$$

وتعني هذه النسبة أن حوالي 27% من مصادر أموال البنك مستغلة في التمويل والاستثمار، أي أن عوائد البنك تتحقق من 27% من إجمالي موجوداته.

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري.

المطلب الأول: تطور رأسمال مصرفي السلام في الجزائر (2015-2019).

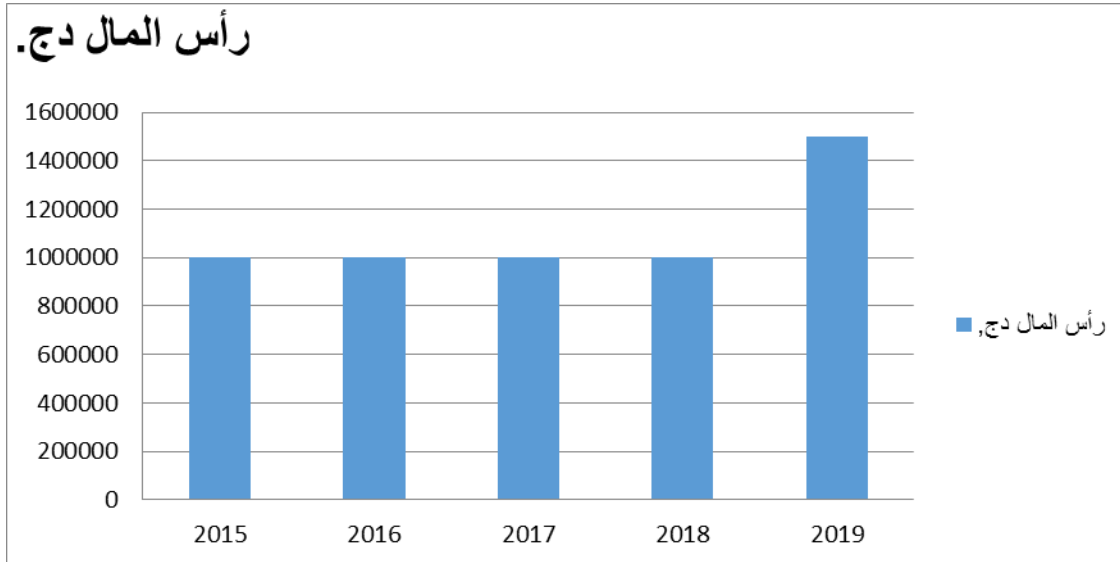
تبعاً لنظام بنك الجزائر رقم 18-03 المؤرخة في 04-11-2018 المتعلق برأس المال الأدنى للبنوك والمؤسسات المالية العاملة بالجزائر، حيث تم رفعه إلى 15 مليار دج.

الجدول رقم (06): تطور رأسمال مصرف السلام الجزائري (2015-2019).

البيان	2015	2016	2017	2018	2019
رأس المال	10 مليار دج	10 مليار دج	10 مليار دج	10 مليار دج	15 مليار دج
عدد الأسهم	5 مليون	5 مليون	5 مليون	5 مليون	5 مليون

المصدر: تقارير مصرف السلام (2015-2016-2017-2018-2019).

الشكل رقم (04): تطور رأسمال مصرفي لبنك السلام الجزائري (2015-2019).



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول.

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أنه بعد ثبوت في رأس المال المصرفي للبنك في السنوات (2015-2018) بقيمة 10 مليون دج، تم رفعه في سنة 2019 إلى 15 مليون دج.

المطلب الثاني: تطور المؤشرات المالية لبنك السلام الجزائري (2015-2019).

إن الزيادة في أصول البنك من أهم المؤشرات على ربحية وسلامة البنك سنقدم تطور الأصول المالية وحقوق المساهمين والنتيجة الصافية لبنك السلام، وعليه يتم حساب العائد على الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، لمعرفة تطور النشاط البنكي.

أولاً: العائد على الموجودات: أو العائد على الأصول وهو مؤشر لمدى ربحية الشرطة بالنسبة لإجمالي أصولها، يمنح المدير أو المستثمر أو المحلل فكرة عن مدى كفاءة إدارة الشركة في استخدام أصولها لتوليد الأرباح، يتم عرض العائد على الأصول كنسبة مئوية، ويحسب بقسمة صافي الربح على إجمالي الموجودات، وهو من المؤشرات الهامة جدا في تقييم كفاءة الإدارة في استخدام موجوداتها، يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى تحسن أداء البنوك، وفي حالة لجأت إلى الديون فسينخفض مؤشر العائد لأن مصروف الفائدة سيؤثر على رقم صافي الدخل.

ثانياً: العائد على حقوق المساهمين: يقيس العائد على الملكية (حقوق المساهمين) من أصحاب الأسهم العادية، أنه يقيس كفاءة الشركة في توليد الأرباح من كل وحدة من حقوق المساهمين، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح المحققة من استخدام موجودات البنوك، ويحسب بقسمة صافي الربح على حقوق المساهمين، يعبر عن العلاقة بين الأرباح التي استطاعت البنوك تحقيقها من استخدام أموال المساهمين لمستثمرة لديها، لذا يعتبر مؤشرا

الفصل الثاني ————— دراسة تحليلية لمؤشرات أداء بنك السلام الجزائري

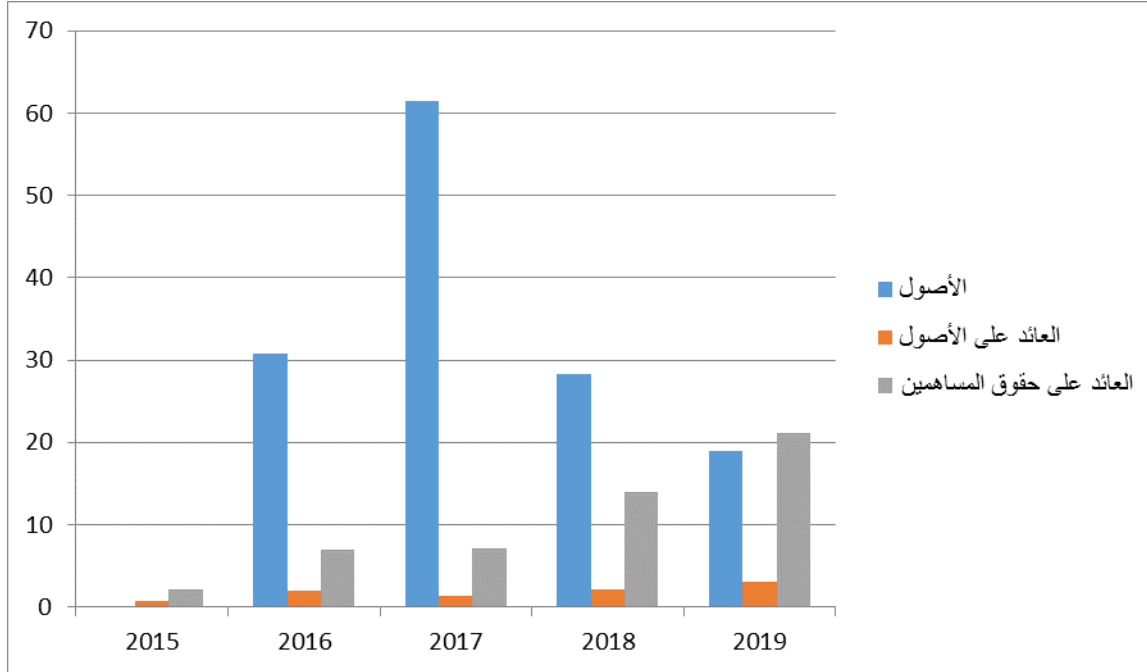
شاملا لتقييم الربحية، كما ويعتبر مؤشرا على مدى مقدرة البنوك على جذب الاستثمارات إليها.

الجدول رقم (07): تطور المؤشرات المالية في مصرف السلام الجزائري (2019-2015).

2019	2018	2017	2016	2015	البيان	
131019	110109	85775	53104	40575	مليون دج	الأصول
1096	929	745	478	379	مليون دولار	
%18.99	%28.36	%61.52	%30.87	-	النسبة %	
19012	17305	16562	15381	14301	مليون دج	حقوق المساهمين
156	146	144	138	134	مليون دولار	
%8.90	%4.48	%7.67	%7.55	-	النسبة %	
4007	2418	1181	1080	301	مليون دج	النتيجة الصافية
34	20	10	10	3	مليون دولار	
%70	%100	%0	%233	-	النسبة %	
%3.06	%2.19	%1.37	%2.03	%0.74	العائد على الأصول	
%21.07	%13.97	%7.13	%7.02	%2.1	العائد على حقوق المساهمين	

المصدر: مصرف السلام الجزائر (2019-2018-2017-2016-2015).

الشكل رقم (05): تطور مؤشري العائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين في بنك السلام الجزائري (2015-2019).



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول السابق.

يشهد مصرف السلام نموا في إجمالي موجوداته بـ 90.44 مليار دج لترتفع من 379 مليون دولار في العام 2015 إلى 1096 مليون دولار في عام 2019، وعود ذلك إلى الاستثمارات الكبيرة ورفع رأس المال الأدنى، ونمت حقوق المساهمين للمصرف من 14.3 مليار دج في العام 2015 إلى 19.01 مليار دج في العام 2019 أي ما نسبته 33% ويعود ذلك للأرباح المحققة خاصة سنتي 2018 و2019 كنتيجة لتوجه الحكومة لتشجيع الصيرفة الإسلامية بعد التهاوي الكبير في أسعار المحروقات في السوق الدولية، مما جعل مصرف السلام في الجزائر الأكثر تحقيقا للأرباح مقارنة بالدول الأخرى. بالنسبة للعائد على حقوق المساهمين حقق المصرف معدلات جد مرتفعة إذ بلغت 21.07% سنة 2019 وهو ما يؤكد ارتفاع صافي الربح لمصرف السلام.

الفصل الثاني ————— دراسة تحليلية لؤشرات أداء بنك السلام الجزائري

المطلب الثالث: تقييم أداء بنك السلام من خلال بعض النتائج المالية.
الجدول رقم (08): يبين تطور أهم النتائج المالية لبنك السلام الجزائري (2019-
2015).

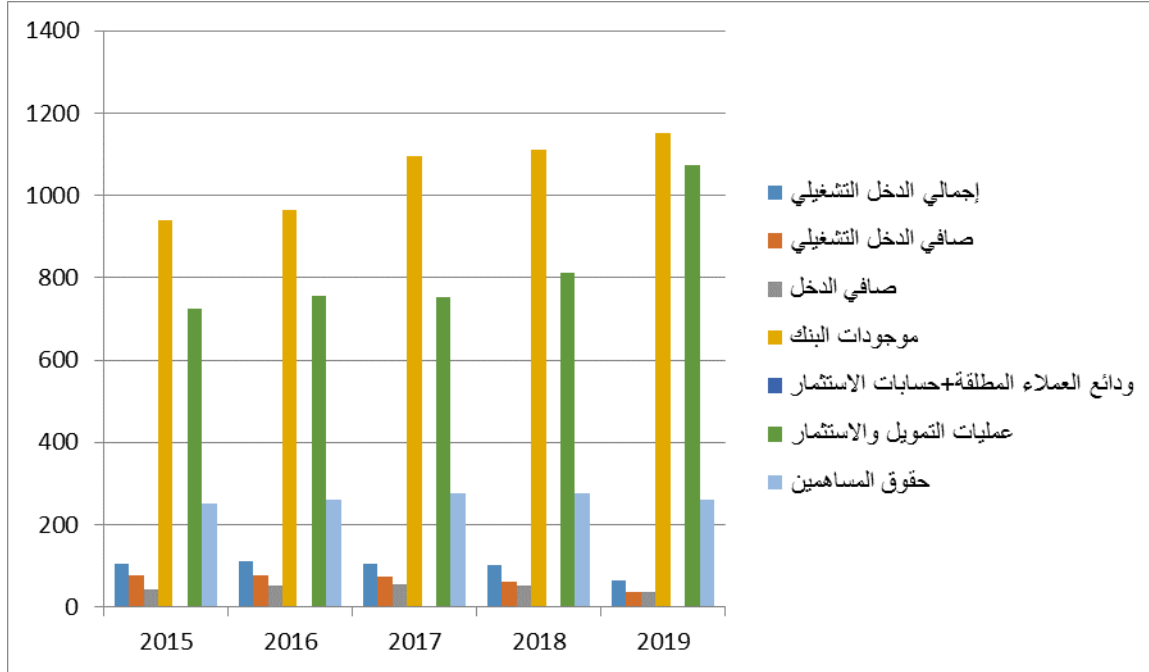
الوحدة: مليون دولار أمريكي.

البيان	2015	2016	2017	2018	2019
إجمالي الدخل التشغيلي	104.92	110.79	106.8	102	66
صافي الدخل التشغيلي	77.89	77.50	73.33	63	38
صافي الدخل	43.93	51.78	53.9	51	38
موجودات البنك	940	964	1094	1112	1151
عمليات التمويل والاستثمار	726	755	753	813	1072
ودائع العملاء+حسابات الاستثمار المطلقة	1.20	1.37	1.50	1.54	1.66
حقوق المساهمين	251.79	260	276.5	276	261

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك السلام الجزائري (2015-
2019).

من خلال الجدول يمكن الاستعانة بالشكل البياني التالي للتوضيح:

الشكل رقم (06): يبين تطور أهم النتائج المالية لبنك السلام الجزائري سنة (2015-2019).



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول السابق.

بناء على الجدول والشكل البياني نستنتج أن النتائج المالية للسنوات الخمس لم تكن مستقرة بل كانت بين ارتفاع وانخفاض مستمر، حيث تظهر النتائج المالية لسنة 2015 ارتفاع مجموع الدخل التشغيلي بنسبة 17% وحقق صافي الدخل التشغيلي طفرة كبيرة بنسبة 28%، ويعكس هذا التحسن نمو الدخل من كافة العمليات التمويلية والاستثمارية، ونتيجة لهذه الزيادة حقق صافي الدخل زيادة ملحوظة بلغت نسبتها 10%.

كذلك نهاية عام 2015 نمت موجودات البنك بنسبة 18% وقد ذهبت هذه الزيادة في تمويل النمو في عمليات التمويل والاستثمار حيث بلغت قيمتها 726 مليون دولار أمريكي، مما رفع من حسابات ودائع العملاء وحسابات الاستثمار المطلقة بنسبة 13% لتصل قيمتها إلى 1.2 مليون دولار أمريكي مما رفع من حسابات ودائع العملاء وحسابات الاستثمار المطلقة بنسبة 13% لتصل قيمتها إلى 1.2 مليون دولار أمريكي.

كذلك فقد أظهرت النتائج المالية لسنة 2016 ارتفاع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة 6% ليبلغ 110.79 مليون دولار أمريكي، كما حققت صافي الدخل التشغيلي زيادة بمقدار 3%، كذلك من خلال حقوق المساهمين التي تعززت بنسبة 3% ليبلغ مجموعها 260 مليون دولار أمريكي نهاية عام 2016.

أما سنة 2018 فقد شهدت تذبذبا بين الإيجابي والسلبي حيث بلغ إجمالي الدخل التشغيلي للبنك 102 مليون دولار أمريكي، وبلغ صافي الدخل التشغيلي 63 مليون دولار أمريكي، في حين بلغ صافي الدخل 51 مليون دولار أمريكي ما يعادل نفس مبلغ سنة 2016، أما حقوق المساهمين فقد بلغ مجموعها 276 مليون دولار أمريكي بنسبة 3% نهاية عام 2018.

أما بالنسبة لسنة 2019 وفيما يخص نتائج الدخل فقد استطاع البنك من خلال التوسع في المنتجات والخدمات المقدمة وتنويع مصادر الدخل من المحافظة على الدخل عند مستويات جيدة بالرغم من إلغاء وتسقيف بعض العمولات الخاصة بالتجارة الخارجية، ففي الوقت الذي بلغ فيه إجمالي الدخل التشغيلي للبنك 66 مليون دولار أمريكي من نفس العام سجل البنك 38 مليون دولار أمريكي كصافي دخل تشغيلي، ليؤكد مقدرته على تنويع مصادر دخله من العملاء والرسوم ومصادر الدخل الأخرى، كما ارتفع مجموع حسابات ودائع العملاء وحقوق حاملي حسابات الاستثمار المطلقة بنسبة 3.5% في حين بلغ مجموع حقوق المساهمين 261 مليون دولار أمريكي عام 2019.

خلاصة الفصل الثاني:

تضمن هذا الفصل دراسة تطبيقية في بنك السلام الجزائري، عرضت فيه أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة به، الذي تطرقت فيه على نشأة وتعريف بنك السلام الجزائري وأهدافه وأيضا الهيكل التنظيمي لبنك السلام ثم انتقلت إلى المبحث الثاني حول تقييم الأداء المالي المصرفي لبنك السلام حيث تناولت فيه تطور رأسمال مصرفي في بنك السلام الجزائري إلى تطور بعض المؤشرات المالية لبنك السلام وتطرقت أيضا إلى تقييم أداء بنك السلام من خلال بعض النتائج المالية من 2015 إلى 2020.



خاتمة



خاتمة

أصبح المصرف الإسلامي حقيقة واضحة له دور اقتصادي واجتماعي متميز في المجتمع الإسلامي، ويمارس الأعمال المصرفية والخدمات الاستثمارية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، وتتميز المصارف الإسلامية عن غيرها من المصارف التقليدية من حي أنماطها وخصائصها وأهدافها وأساليب عملها ولها سلبياتها ومقوماتها، التي تحتاج إلى البحث والدراسة لإيجاد الحلول المناسبة لها لتكون خير ممثل لحقيقة النظام الاقتصادي الإسلامي، ولقد كانت دراستنا لمؤشرات قياس الأداء في البنوك الإسلامية من الناحية التطبيقية منحصرة في بنك السلام الجزائري الذي يعتبر نموذجا لهذه البنوك في الجزائر، حيث توصلت من خلالها إلى مجموعة من النتائج والتي خلصت من خلالها إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- تخضع المصارف الإسلامية بالإضافة إلى الرقابة المالية إلى رقابة شرعية لمراقبة أعمال المصرف، بحيث تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية؛
- توجد أربعة عوامل تساهم في نجاح البنوك الإسلامية، تتمثل أساسا في العامل الشرعي، والعامل المصرفي، والعامل الاقتصادي، والعامل الاجتماعي، واعتبر العامل الشرعي أهم ما يميز المصرفية الإسلامية، لأنه يتعلق بتحقيق البنوك الإسلامية لما تنفرد به، حي أن العقبة الأساسية التي تواجه البنوك الإسلامية اليوم هي مشكلة تراجع السلامة الشرعية في نظر المتعاملين عن بعض تعاملاتها وانحراف في التطبيق عن الجانب النظري الذي أسست عليه المصرفية الإسلامية، وهنا يبرز الدور الحيوي الذي يجب أن تلعبه هيئات الرقابة الشرعية في تحقيق معيار السلامة الشرعية ومن ثم المساهمة في نجاح البنوك الإسلامية؛

خاتمة

- أن المصارف الإسلامية هي مصارف رباعية الأبعاد بها البعد الاجتماعي كالزكاة والقرض الحسن والضوابط الأخلاقية في المعاملات، البعد التجاري كالمرابحة والإجارة، البعد الاستثماري كالسلم والإستصناع، والبعد التنموي كالمشاركة في مشاريع التنمية؛
- تتمثل عملية تقييم أداء المصرف الإسلامي في تقييم أنشطته في ضوء ما توصل إليه من نتائج في نهاية فترة من الزمن؛
- التسيير الكفاء والفعال والتقييم الجيد لأداء البنك يركز على قواعد وقوانين علمية، ولكي يستطيع البنك الوصول إلى غاياته وأهدافه المسطرة ينبغي التركيز على الوظيفة المالية التي تعتبر من أهم وظائف البنك، حيث بدونها لا يمكن للمؤسسة القيام بالنشاطات الأخرى وضمان توازنها المالي؛
- بينت معدلات السيولة بأن المؤسسة المصرفية لها استقلالية مالية وأنها تعتمد على أموالها لتمويل استثماراتها وهذا يدل على مدى استجابة المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم الأداء؛
- حقق مصرف السلام بالجزائر خلال الفترة (2015-2020) أرباح جد معتبرة ساهمت في زيادة أصوله واستقطاب ودائع جديدة؛
- تركيبه المجتمع الجزائري المسلم جعلت من تعاملاته مع المصارف الإسلامية في ارتفاع محسوس، أمر اثبتته الدراسة بارتفاع في مقدار التمويلات الممنوحة من قبل مصرف السلام للأفراد والمؤسسات في الفترة الممتدة بين (2015-2020)؛

الاقتراحات والتوصيات:

- انطلاقاً من هذه النتائج يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات:
- على مصرف السلام تنويع وتطوير مصادر التمويل وزيادة الاعتماد على الودائع الاستثمارية طويلة الأجل، لتلائم الواقع الذي تعمل فيه، وأن تكون عقود الصيغ التي يتم اعتمادها واضحة وقابلة للتطبيق العملي؛

خاتمة

- العمل على تحقيق الكفاية في المنتجات المالية الإسلامية اعتماداً على الابتكار والتجديد بما يخدم الاحتياجات التمويلية، وابتعاداً عن سياسة المحاكاة للمنتجات المالية التقليدية؛
- انشاء ادارة متخصصة لمتابعة ومراقبة أعمال البنوك الاسلامية لدى البنك المركزي، على أن تضم متخصصين في عمل البنوك الاسلامية والاقتصاد الاسلامي، يعملون على تكييف نظم الرقابة وتطويرها ضمن طبيعة البنوك الاسلامية؛
- الاهتمام بتمويل المشاريع ذات الجدوى والمنفعة للتنمية الاقتصادية بعد إجراء دراسة معمقه لجدوى تلك المشاريع الاقتصادية، وزيادة الاهتمام بالمشاريع الخاصة بالمهنيين والحرفيين



قائمة المراجع



قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. أحمد شعبان محمد علي، الصكوك والبنوك الإسلامية "أدوات لتحقيق التنمية"، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013.
2. جمال العمارة، المصارف الإسلامية، دار النبأ، الجزائر، 1996.
3. صادق راشد الشمري، أساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية، ط1، مطبعة الكتاب، بغداد، 2009.
4. عبد الستار أبو غدة، بحوث المعاملات والأساليب المصرفية الإسلامية، الجزء الثاني، ط1، شركة التوفيق مجموعة دله البركة، 2002.
5. علاء فرحات طالب وإيمان شيحان المشهداتي، الحوكمة المؤسسة والأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، طبعة أولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2011.
6. محمد حسن الصوان، أساسيات العمل المصرفي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
7. محمد محمود العलगوني، البنوك الإسلامية (أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية)، الطبعة 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.
8. محي الدين يعقوب أبو الهول، تقييم أعمال البنوك الإسلامية الاستثمارية، دار النفائس، الأردن، 2012.

ثانياً: المذكرات والأطروحات

1. أحلام خضراوي، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية، دراسة حالة بنك السلام الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016.
2. أحمد عبد العفو مصطفى العليان، الرقابة الشرعية على أعمال المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في الفقه والتشريع، كلية العلوم الإسلامية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2006.

3. أسماء طهراوي، عبد الرزاق حبيب، إدارة المخاطر في الصيرفة الإسلامية في ظل معايير بازل، دراسة تطبيقية إسلامية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، مجلد19، عدد1، 2011.
4. أمارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، ماجستير، الأردن، 2008.
5. بدرة بن تومي، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013.
6. بوحيدر رقية، إستراتيجية البنوك الإسلامية في مواجهة تحديات المنافسة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
7. خالد محمود الكحلوت، مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في ترشيد القرار الائتماني، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية العلوم الاقتصادية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005.
8. عيشوش عبدو، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
9. قوادري محمد، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سعد دحلب، البليلة، 2010.
10. كريم زرمان، التوقع بخطر قرض البنك باستخدام نموذج ذي متغيرات كمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011.
11. محمد عبد الوهاب الغراوي، أحمد سليمان محمد الجرجري، الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية بين الواقع والطموح، دراسة تحليلية بالمعهد التقني في الموصل، كلية العلوم الاقتصادية، العراق، 2010.
12. نبيلة نين، تحديات عمل المصارف الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري، دراسة حالة مصارف إسلامية في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2015.

13. نور الدين بن عمارة، تقييم الأداء للبنوك، كلية العلوم الاقتصادية، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

ثالثا: المجلات

1. بن يعقوب الطاهر، شريف مراد، مفهوم التسويق المصرفي الإسلامي في البنوك الإسلامية من وجهة نظر العملاء، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 13، الجزائر، 2013.

رابعا: الملتقيات والمؤتمرات

1. كمال بوصاقي، فيصل شياد، معايير نجاح البنوك الإسلامية، المؤتمر الدولي حول الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي، 15-16 يونيو 2010.

2. محمد علي سميران، وجهة نظر حول المصارف الإسلامية، المؤتمر الدولي للمصارف الإسلامية، جامعة آل البيت 5-6/04/2011.

3. مفتاح صالح، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الملتقى العلمي الدولي حول: الأزمة المالية والاقتصادية الدولية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 20-21 أكتوبر 2009.

خامسا: المواقع الإلكترونية

1. <https://al.salamalgeria.com>.



الملاحق



تصريح شرفي

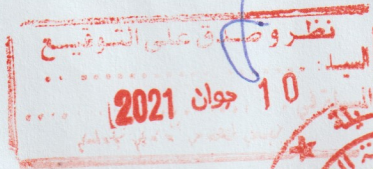
بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): أحمد باي أم كلثوم المولود(ة) بتاريخ: 08.04.1996 ب: المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو رس.) رقم: 995014162003 الصادرة بتاريخ: 27.04.2016 عن: دائرة المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم الاقتصاد تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي خلال السنة الجامعية: 2020-2021
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: تقييم مؤشرات الاداء المالي في مصرف
السلام الجزائري (2015 - 2020)

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 10/06/2021



التوقيع و البصمة

[Signature]



منصور طيارق
المندوب العام
والتسيير
والتسيير
والتسيير

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2014	2015	الايضاح	الأصول	
11 221 358	15 851 680	1.2	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية	1
			أصول مالية مملوكة لغرض التعامل	2
			أصول مالية جاهزة للبيع	3
64 164	83 177	2.2	سلفيات و حقوق على الهيئات المالية	4
22 548 034	21 268 340	3.2	سلفيات و حقوق على الزبائن	5
			أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق	6
105574	199 910	4.2	الضرائب الجارية- أصول	7
46840	14 804	5.2	الضرائب المؤجلة- أصول	8
546 281	179 282	6.2	أصول أخرى	9
160 095	182 070	7.2	حسابات التسوية	10
10 000	10 000	8.2	المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة	11
			العقارات الموظفة	12
1 487 870	2 697 882	9.2	الأصول الثابتة المادية	13
118 873	88 062	10.2	الأصول الثابتة غير المادية	14
			فارق الحياة	15
36 309 089	40 575 207		مجموع الأصول	

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2014	2015	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
			2 ديون تجاه الهيئات المالية
15 409 819	19 407 756	11.2	3 ديون تجاه الزبائن
4 041 129	4 277 406	12.2	4 ديون ممثلة بورقة مالية
59 559	47 661	13.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
667 259	538 190	14.2	7 خصوم أخرى
1 749 154	1 472 579	15.2	8 حسابات التسوية
53 430	226 000	16.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
328 749	304 268	17.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
261 668	399 999		15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
2 355 008	3 599 991		18 ترحيل من جديد (+/-)
1 383 314	301 357		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
36 309 089	40 575 207		مجموع الخصوم

البيانات المالية

كما في 31 ديسمبر 2016

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2015	2016	الإيضاح	الأصول
15 851 680	18 923 368	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
83 177	210 776	2.2	4 حسابات لدى الهيئات المالية
21 268 340	29 377 096	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
199 910	12 754	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
14 804	53 056	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
179 282	946 118	6.2	9 أصول أخرى
182 070	152 581	7.2	10 حسابات التسوية
10 000	10 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
	357 065	9.2	12 العقارات الموظفة
2 697 882	3 000 787	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
88 062	60 318	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
40 575 207	53 103 919		مجموع الأصول

البيانات المالية

كما في 31 ديسمبر 2016

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2015	2016	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
			2 التزامات تجاه الهيئات المالية
19 407 756	29 084 236	12.2	3 التزامات تجاه الزبائن
4 277 406	5 427 617	13.2	4 التزامات ممثلة بورقة مالية
47 661	316 882	14.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
538 190	1 115 344	15.2	7 خصوم أخرى
1 472 579	1 179 441	16.2	8 حسابات التسوية
226 000	226 481	17.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للإستثمارات
304 268	372 485	18.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
399 999	4 301 347		15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
3 599 991			18 ترحيل من جديد (-/+)
301 357	1 080 086		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
40 575 207	53 103 919		مجموع الخصوم

حساب النتائج بآلاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2015	2014	
1	1 758 252	2 351 715	+ فوائد و نواتج مماثلة
2	125 930	149 880	- فوائد وأعباء مماثلة
3	584 807	660 186	+عمولات (نواتج)
4	2 880	2 756	-عمولات (اعباء)
5			+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
6			+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
7	35	136	+ نواتج النشاطات الأخرى
8			- أعباء النشاطات الأخرى
9	2 214 284	2 859 401	الناتج البنكي
10	915 333	1 007 324	- أعباء استغلال عامة
11	201 686	191 859	- مخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
12	1 097 265	1 660 218	الناتج الإجمالي للاستغلال
13	803 866	460 608	- مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
14	183 981	567 666	+استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة
15	477 380	1 767 276	ناتج الاستغلال
16			+/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
17			+ العناصر غير العادية (نواتج)
18			- العناصر غير العادية (أعباء)
19	477 380	1 767 276	ناتج قبل الضريبة
20	176 023	383 962	- ضرائب على النتائج وما يمثلها
21	301 357	1 383 314	الناتج الصافي للسنة المالية

البيانات المالية

كما في 31 ديسمبر 2016

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2015	2016	الإيضاح	
1 758 252	2 261 997	1.4	1 + أرباح و نواتج التشغيل
125 930	205 547	2.4	2 نصيب المودعين في الأرباح
584 807	717 907	3.4	3 + عمولات (نواتج)
2 880	5 083	4.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
35			7 + نواتج النشاطات الأخرى
	78	5.4	8 - أعباء النشاطات الأخرى
2 214 284	2 769 196		9 الناتج البنكي
915 333	1 365 471	6.4	10 - أعباء إستغلال عامة
201 686	225 787	7.4	11 - مخصصات للإهتلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
1 097 265	1 177 938		12 الناتج الإجمالي للإستغلال
803 866	344 379	8.4	13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
183 981	668 725	9.4	14 + إسترجاعات المؤونات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة
477 380	1 502 284		15 ناتج الإستغلال
			16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
	3 102	10.4	17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
477 380	1 505 386		19 ناتج قبل الضريبة
176 023	425 300	11.4	20 - ضرائب على النتائج و ما يماثلها
301 357	1 080 086	12.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية

البيانات المالية 2017

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2016	2017	الإيضاح	الأصول
18 923 368	34 846 456	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
210 776	848 213	2.2	4 حسابات لدى الهيئات المالية
29 377 096	45 454 481	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
12 754	26 386	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
53 056	61 730	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
946 118	335 675	6.2	9 أصول أخرى
152 581	262 280	7.2	10 حسابات التسوية
10 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
357 065	576 558	9.2	12 العقارات الموظفة
3 000 787	3 315 923	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
60 318	35 627	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
53 103 919	85 775 329		مجموع الأصول

البيانات المالية 2017

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2016	2017	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
	15 996	12.2	2 التزامات تجاه الهيئات المالية
29 084 236	53 717 182	13.2	3 التزامات تجاه الزبائن
5 427 617	10 925 029	14.2	4 التزامات ممثلة بورقة مالية
316 882	136 039	15.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
1 115 344	1 407 383	16.2	7 خصوم أخرى
1 179 441	2 385 541	17.2	8 حسابات التسوية
226 481	74 375	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز- إعانات أخرى للإستثمارات
372 485	551 105	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
4 301 347	5 381 433	20.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
			18 ترحيل من جديد (-/+)
1 080 086	1 181 246		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
53 103 919	85 775 329		مجموع الخصوم

البيانات المالية 2017

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2016	2017	الإيضاح	
2 261 997	3 329 013	1.4	1 + أرباح و نواتج التشغيل
205 547	297 918	2.4	2 نصيب المودعين في الأرباح
717 907	947 052	1.4	3 + عمولات (نواتج)
5 083	6 140	2.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
	17 520	1.4	7 + نواتج النشاطات الأخرى
78			8 - أعباء النشاطات الأخرى
2 769 196	3 989 527		9 الناتج البنكي
1 365 471	1 561 925	3.4	10 - أعباء إستغلال عامة
225 787	257 544	4.4	11 - مخصصات للإهتلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
1 177 938	2 170 058		12 الناتج الإجمالي للإستغلال
344 379	1 026 456	5.4	13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
668 725	484 283	6.4	14 + إسترجاعات المؤونات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المهتلفة
1 502 284	1 627 885		15 ناتج الإستغلال
			16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
3 102			17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
1 505 386	1 627 885		19 ناتج قبل الضريبة
425 300	446 639	7.4	20 - ضرائب على النتائج و ما يماثلها
1 080 086	1 181 246	8.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية



أعدت البيانات المالية بآلاف الدينار الجزائري حسب متطلبات الإفصاح
الصادرة عن البنك المركزي
(1 دولار = 115.19 دج بتاريخ 2017/12/31)

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الايضاح	الأصول
34 846 456	27 980 262	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك السددة
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
848 213	276 872	2.2	4 حسابات جارية لدى الهيئات المالية
45 454 481	75 339 606	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
26 386	31 254	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
61 730	123 897	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
335 675	1 185 225	6.2	9 أصول أخرى
262 280	394 440	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات الغائبة
576 558	739 902	9.2	12 العقارات الموظفة
3 315 923	3 939 365	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
35 627	86 236	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيابة
85 775 329	110 109 059		مجموع الأصول

البيانات المالية 2018

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
15 996	53 031	12.2	2 التزامات تجاه الهيئات المالية
53 717 182	70 615 294	13.2	3 التزامات تجاه الزبائن
10 925 029	14 816 207	14.2	4 التزامات ممثلة بورقة مالية
136 039	746 507	15.2	5 الضرائب الجارية-خصوم
			6 الضرائب المؤجلة-خصوم
1 407 383	1 817 870	16.2	7 خصوم أخرى
2 385 541	3 501 519	17.2	8 حسابات التسوية
74 375	308 180	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر ولأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
551 105	945 502	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
5 381 433	4 820 009	20.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
-	66 925	21.2	18 ترحيل من جديد (+/-)
1 181 246	2 418 015		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
85 775 329	110 109 059		مجموع الخصوم

خارج الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الإيضاح	الالتزامات
			أ التزامات ممنوحة
			1 التزامات التمويل لصالح الهيئات المالية
23 498 892	25 691 174	1.3	2 التزامات التمويل لصالح الزبائن
			3 التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
6 399 363	6 652 933	2.3	4 التزامات ضمان بأمر من الزبائن
			5 التزامات أخرى ممنوحة
			ب التزامات محصل عليها
			6 التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
4 466 769	4 074 746	3.3	7 التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
32 417 578	49 851 715	4.3	8 التزامات أخرى محصل عليها

حساب النتائج بآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الإيضاح	
3 329 013	5 446 523	1.4	1 + أرباح ونواتج التشغيل
297 918	595 517	2.4	2 - نصيب المودعين في الأرباح
947 052	2 081 278	1.4	3 + عمولات (نواتج)
6 140	9 130	2.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
17 520	92 504	1.4	7 + نواتج النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
3 989 527	7 015 658		9 الناتج البنكي
1 561 925	2 270 923	3.4	10 - أعباء استغلال عامة
257 544	276 733	4.4	11 - مخصصات للاحتياكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
2 170 058	4 468 002		12 الناتج الإجمالي للاستغلال
1 026 456	1 197 266	5.4	13 - مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
484 283	65 230	6.4	14 + استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة
1 627 885	3 335 966		15 ناتج الاستغلال
			16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
			17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
1 627 885	3 335 966		19 ناتج قبل الضريبة
446 639	917 951	7.4	20 - ضرائب على النتائج وما يماثلها
1 181 246	2 418 015	8.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية

البيانات المالية المدققة

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2018	2019	الايضاح	الأصول
27 980 262	27 584 242	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
276 872	515 459	2.2	4 تمويل الهيئات المالية
75 339 606	95 582 580	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
31 254	40 968	4.2	7 الضرائب الجارية- أصول
123 897	76 542	5.2	8 الضرائب المؤجلة- أصول
1 185 225	1 008 461	6.2	9 أصول أخرى
394 440	512 999	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
739 902	714 078	9.2	12 العقارات الموظفة
3 939 365	4 747 742	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
86 236	223 896	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
110 109 059	131 018 967		مجموع الأصول

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2018	2019	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
53 031	116 778	12.2	2 ودائع الهيئات المالية
70 615 294	84 671 904	13.2	3 ودائع الزبائن
14 816 207	19 119 923	14.2	4 سندات الاستثمار
746 507	686 076	15.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
1 817 870	2 527 178	16.2	7 خصوم أخرى
3 501 519	3 207 078	17.2	8 حسابات التسوية
308 180	354 911	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
945 502	1 322 918	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	15 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
4 820 009	904 791	21.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
66 925	-900 000	22.2	18 ترحيل من جديد (-/+)
2 418 015	4 007 410		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
110 109 059	131 018 967		مجموع الخصوم

خارج الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2018	2019	الإيضاح	الالتزامات
			أ التزامات ممنوحة
	9 800	1.3	1 التزامات التمويل لصالح الهيئات المالية
25 691 174	32 650 526	2.3	2 التزامات التمويل لصالح الزبائن
			3 التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
6 652 933	7 733 028	3.3	4 التزامات ضمان بأمر من الزبائن
			5 التزامات أخرى ممنوحة
			ب التزامات محصل عليها
			6 التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
4 074 746	4 667 183	4.3	7 التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
49 851 715	105 803 261	5.3	8 التزامات أخرى محصل عليها

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2018	2019	الإيضاح	
5 446 523	7 592 667	1.4	1 + أرباح من التمويل
595 517	1 064 986	2.4	2 - نصيب المودعين من أرباح التمويل
2 081 278	2 826 854	1.4	3 + عمولات (نواتج)
9 130	217 008	2.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
92 504	89 386	1.4	7 + نواتج النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
7 015 658	9 226 913		9 الناتج البنكي
2 270 923	2 628 798	3.4	10 - أعباء استغلال عامة
276 733	312 367	4.4	11 - مخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
4 468 002	6 285 748		12 الناتج الإجمالي للاستغلال
1 197 266	1 167 153	5.4	13 - مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
65 230	228 080	6.4	14 + استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة
3 335 966	5 346 675		15 ناتج الاستغلال
	11 031	7.4	16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول أخرى
	93 717	8.4	17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
3 335 966	5 451 423		19 ناتج قبل الضريبة
917 951	1 444 013	9.4	20 - ضرائب على النتائج وما يماثلها
2 418 015	4 007 410	10.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية*

* بما فيه أرباح مجنبة بمبلغ 38 321 ألف دينار جزائري.

المخلص:

تناولت هذه المذكرة لأهم مؤشرات تقييم أداء البنوك الإسلامية حيث تضمنت إطار نظري حول ماهية المصارف الإسلامية وخصائصها وكذا عموميات حول تقييم الأداء في البنوك مع الاخذ بعين الاعتبار الطبيعة المميزة للبنوك الإسلامية وأهم مؤشرات التي تعتمد عليها مصارف الإسلامية، وتم تطبيقه على مصرف السلام باعتباره احد البنوك الإسلامية الناشطة في الاقتصاد الجزائري خلال فترة ممتدة ما بين 2015 إلى 2020، وخلصت الدراسة الى أن البنك يتمتع بملاءة جيدة تمكنه من مواجهة المخاطر التي تواجهه ويحقق أرباح جيدة تضمن له الاستمرارية، الا ان الأداء غير مرضي فيها يتعلق بالسيولة مما يتوجب عليه اتخاذ إجراءات فورية لتقوية مركز السيولة في البنك لمواجهة الالتزامات الفورية.

الكلمات المفتاحية: المصارف الإسلامية، مؤشرات، تقييم الأداء، مصرف السلام.

Résumé :

This note addressed the most important indicators of the evaluation of the performance of Islamic banks, where it included a theoretical framework on what Islamic banks are and their characteristics as well as generalities on evaluating performance in banks taking into account the distinctive nature of Islamic banks and the most important indicators on which Islamic banks depend, and was applied to The Bank of Peace as one of the Islamic banks active in the Algerian economy during the period between 2015 and 2020, the study concluded that the bank has a good solvency that enables it to face the risks faced by It achieves good profits that ensure continuity, but the performance is unsatisfactory in terms of liquidity, which must take immediate action to strengthen the bank's liquidity position to meet immediate obligations .

Keywords: Islamic banks, indicators, performance assessment, Peace Bank.